مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد التاسع - الجزء الثاني

شعبان 1443 هـ - مارس 2022 م

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخةالورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

الموقع الإلكتروني للمجلة :

https://journals.iu.edu.sa/ESS

البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

iujournal4@iu.edu.sa

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

البحوث المنشورة في المجلة تعبرعن آراء الباحثـين ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة للجامعة الإسلامية

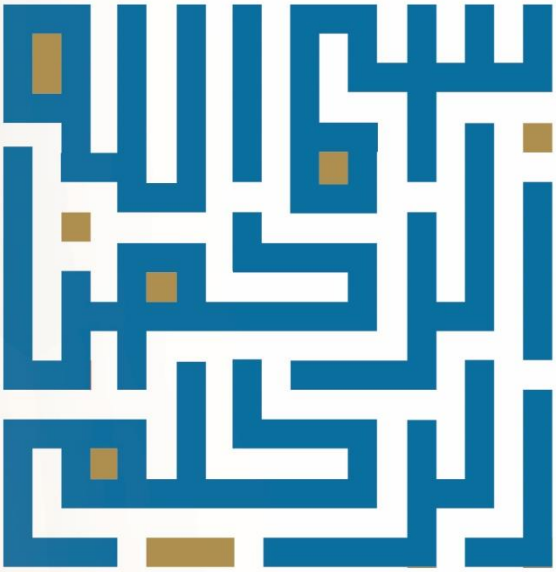

قواعد وضوابط النشر في المجلة

- أن يتسم البحث بالأصالة والجدية والإبتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
- لم يسبق للباحث نشر بحثه.
- أن لا يكون مستلاً من رسالة علمية (ماجستير/دكتوراة) أو بحوث سبق نشرها للباحث.
- أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
- أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
- أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحث المقدم (25%) .
- أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.
- لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السادس، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.
- أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث ، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة ، وصلب البحث ، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات ، وثبت المصادر والمراجع ، والملاحق اللازمة مثل: أدوات البحث، والموافقات للتطبيق على العينات وغيرها؛ إن وجدت.
- يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.
- يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونيًا ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهدًا خطيًا بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة.
- المجلة لا تفرض رسوما للنشر.

الهيئة الاستشارية :

معالـي أ.د : محمد بن عبدالله آل ناجي

مدير جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي أ.د : سـعيد بن عمر آل عمر

مدير جامعة الحدود الشمالية

معالي د : حسـام بن عبدالوهاب زمان

رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب سابقاً

أ. د : سـليمان بن محمد البلوشي

عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس سابقاً

أ. د : خالـد بن حامد الحازمي

أسـتاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : سـعيد بن فالح المغامسي

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : عبداللـه بن ناصر الوليعي

أسـتاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

أ.د. محمد بن يوسف عفيفي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

هيئة التحرير :

رئيس التحرير :

أ.د : عبدالرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

مدير التحرير :

أ.د : محمد بن جزاء بجاد الحربي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

أعضاء التحرير :

معالي أ.د : راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د : إبراهيم بن عبدالرافع السمدوني

وكيل كلية التربية للدراسات العليا بجامعة الأزهر
وأستاذ أصول التربية بجامعة الأزهر

أ.د : بندر بن عبدالله الشريف

أستاذ علم النفس بالجامعة الاسلامية

أ.د : عبدالرحمن بن يوسف شاهين

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الاسلامية

أ.د : عبدالعزيز بن سليمان السلومي

أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الاسلامية

أ.د : عبدالله بن علي التمام

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الاسلامية

أ.د : محمد بن إبراهيم الدغيري

أستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

أ.د : علي بن حسن الأحمدي

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية

د : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الاسلامية

سكرتير التحرير :

أ. مجتبى الصادق المنا

الإخراج والتنفيذ الفني :

م. محمد حسن الشريف

المنسق العلمي :

أ. محمد سعد الشال

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

فهرس المحتويات :

م	عنوان البحث	الصفحة
1	أساليب المعاملة الوالدية اللاسوية وعلاقتها باضطراب التحدي المعارض لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في منطقة الرياض د. خالد بن غازي الدلبحي	1
2	واقع امتلاك معلمي ومعلمات التعليم العام المهارات اللازمة لتفعيل المنصات التعليمية في ضوء فلسفة التعليم عن بُعد بمدينة الرياض د. نوف بنت مناحي عوض العتيبي	76
3	العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأساليب التفكير لدى طلاب جامعة شقراء د. محمد بن حوال العتيبي	130
4	تحليل المحتوى التعليمي لكتب الفقه بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية في ضوء أنماط الذكاءات المتعددة د. جبير بن سليمان بن سمير الحربي	208
5	توجهات أعضاء هيئة التدريس نحو الدراسات البينيّة في كلية التربية بجامعة الملك سعود د. عبد الله بن حمد العباد	262
6	أثر الموارد في التخطيط لإدارة الأزمات بالمدارس الثانوية بمحافظة حفر الباطن د. بدر بن جمعان الشاعري	320
7	الواقع المعزز في التعليم الجامعي (دراسة ببلومترية) 2016 - 2020 م د. ظافر بن أحمد مصلح القرني	370
8	تصورات مديري المدارس الابتدائية حول منع التنمر في مدارسهم بمدينة حائل د. ندى بنت زويد المطيري	428
9	أثر طريقة التدريس التعاوني المتمحور حول المتعلم في الفصول الافتراضية في تحسين مخرجات التعلم د. بدر بن سلمان حمد السليمان	448
10	رُمَاة الصحابة من الأنصار د. حسين بن هادي العواجي	472

* ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات

واقع امتلاك معلمي ومعلمات التعليم العام المهارات اللازمة لتفعيل المنصات التعليمية في ضوء فلسفة التعليم عن بُعد بمدينة الرياض

The Reality of Public Education Teachers Possessing of Necessary Skills to Activate Educational Platforms in Light of the Philosophy of Distance Education in Riyadh

إعداد

د. نوف بنت مناحي عوض العتيبي

أستاذ أصول التربية المشارك بجامعة شقراء

Dr. Nouf M Alotiabi

Associate Professor in Foundations of Education
Shaqra University

المستخلص:

هدفت الدراســـة إلى تحديد درجة امتلاك معلمي ومعلمات التعليم العام بمدينة الرياض المهارات اللازمة لتفعيل المنصـات التعليمية الإلكترونية في التعليم عن بُعد من وجهة نظرهم، يليه الكشـف عن المعوقات التي تواجه معلمي ومعلمات التعليم العام في تنمية المهارات اللازمة لتفعيل المنصــات التعليمية الإلكترونية في التعليم عن بُعد. وقد اعتمد البحث على المنهج الوصـفي التحليلي، ولتحقيق أهداف البحث تم تصـميم استبانة، ثم قُننت وطُبقت على عينة من معلمي ومعلمات التعليم العام بمدينة الرياض بلغت (٣٨٩) معلمًا ومعلمة، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن درجة امتلاك معلمي ومعلمات التعليم العام المهارات اللازمة لتفعيل المنصات التعليمية الإلكترونية في التعليم عن بُعد من وجهة نظرهم كانت عالية، وتبين أن أكثر المهارات التي يمتلكها المعلمون والمعلمات هي مهارات التواصـــل الفعال، ثم مهارات التقييم، ثم مهارات التنفيذ، ومهارات التخطيط، والمهارات التكنولوجية على التوالي، وكشـفت عن وجود معوقات تواجه المعلمين في تنمية المهارات اللازمة لتفعيل المنصـات التعليمية الإلكترونية، منها: حاجة هذا النوع من التعليم للتدريب المسـتمر وفقًا للتطور التقني، وازدحام الجدول الدراسـي للمعلم، وقناعة بعض المعلمين بأن استخدام هذه المنصات لفترة مؤقتة.

الكلمات المفتاحية: المنصات التعليمية الإلكترونية، المهارات، فلسفة التعليم عن بُعد.

Abstract:

The purpose of the study is to figure out the degree of the public education teachers possessing of necessary skills to activate educational platforms in distance education from their point of view and uncovering the obstacles facing Public education teachers in developing the necessary skills to activate electronic educational platforms in distance education. In order to achieve the research objectives, a questionnaire was designed and a sample survey was conducted among 389 teachers of public education in Riyadh. The findings of the study concluded that the degree of public education teachers possessing of necessary skills to activate electronic educational platforms in distance education from their point of view was high, and it was found that the most skills possessed by teachers are effective communication skills, then assessment skills, implementation skills, planning skills and technological skills, respectively. The study showed that there are obstacles facing teachers in developing the necessary skills to activate electronic educational platforms, including the need for this type of education for continuous training in accordance with technical development, the overcrowding of the teacher's curriculum, the conviction of some teachers that the use of these platforms for a temporary period.

Keywords: Electronic Educational Platforms, Skills, Philosophy of Distance Education

مقدمة الدراسة:

يعد التعليم عن بُعد أحد نماذج التعليم الإلكتروني الذي يستخدم أدوات إلكترونية فعالة ومهمة في تبادل الخبرات والمعرفة؛ حيث أصبحت المجتمعات التي لا توظف التعليم عن بُعد لا تواكب التطور السريع في التقنية الرقمية، خاصة في ظل الظروف الراهنة التي يعيشها العالم (جائحة كورونا)؛ لذا سارع عدد من الدول إلى تبني نظام التعليم عن بُعد في المؤسسات التعليمية.

ويشهد العالم اليوم تفشي فيروس كورونا المستجد؛ مما شل كافة المؤسسات، ومنها المؤسسات التعليمية، وهذا أدى إلى إعادة النظر في نظم التعليم التقليدية، ومحاولة البحث عن بدائل لحل مشكلة عدم القدرة على مواصلة العملية التعليمية في المدرسة؛ لذا لم يكن التعليم عن بُعد خيارًا، بل أصبح مصيرًا حتميًّا تفرضه الظروف الراهنة في جميع دول العالم. ولم تكن المملكة العربية السعودية في معزل عن العالم، فقد أعلنت وزارة التعليم السعودية في ١٥ أغسطس ٢٠٢٠ استئناف الدراسة للعام الدراسي الجديد ابتداء من ١٤٤٢/١/١١هـ بنظام التعليم عن بُعد لجميع مراحل التعليم العام؛ من خلال منصة إلكترونية للتعليم عن بُعد تسمى منصة "مدرستي" الإلكترونية (منصة مدرستي للتعليم عن بُعد، ٢٠٢٠، ديسمبر١).

ويسهم نمط التعليم عن بُعد في تفعيل التعلم الذاتي، كما يعزز نظام التعليم المفتوح، والتعليم المستمر، ومن ثم يعد من الاتجاهات الحديثة في المؤسسات التعليمية النظامية وغير النظامية؛ حيث يعمل على زيادة فرص التعلم، وإثراء الخبرات أمام العاملين الذين لا يستطيعون الانقطاع عن العمل، والتفرغ للتعليم، والذين حرموا من التعلم النظامي (عبدالعزيز، ٢٠٠٨)؛ لذا أكدت نتائج البحوث والدراسات السابقة التي تناولت التعليم عن بُعد على ضرورة تفعيله وتسهيل إجراءاته؛ لتحقيق أهداف العملية التعليمية (عبدالقادر وخليفة، ٢٠٢١)، (الراشدي والسكران، ٢٠١٨)، (الريشي، ٢٠٢٠)، (المالكي وداغستاني، ٢٠٢٠).

وتقوم فلسفة التعليم عن بُعد على حق الفرد في الوصول إلى الفرص التعليمية المتاحة؛ أي تعليم مفتوح للجميع، ومتحرر من حدود الزمان والمكان، ويمتلك مستويات متنوعة من التعليم، ويلبي حاجات وطموحات الراغبين في التعلم، ويسهم في تحسين المستوى العلمي والمهني، ويوظف

الوسائط المتعددة، ويؤدي ذلك إلى الحد من الحضور وجهًا لوجه بين الطالب وأستاذه (عامر، ٢٠١٣). كما تستند على فكرة تحويل التعليم إلى تعلم، والتركيز على الطلاب والعملية التعليمية ذاتها، وإتاحة الفرصة للتعلم حسب ما تسمح به ظروف الإنسان وإمكاناته وقدراته، ومن هنا ظهر الاتجاه إلى الدعوة بألا يصبح التعليم حصرًا على الطريقة التقليدية الرسمية في إطار المراحل التعليمية المختلفة (القحطاني، ٢٠٢٠).

يعد الهدف الرئيس للتعليم عن بُعد التواصل مع المتعلم من أجل تنمية قدراته العقلية، ومساعدته على استيعاب المادة العلمية، ويتضمن تقنيات تتمثل في المادة الصوتية، وتشمل الوسائل التعليمية السمعية، وكذلك المادة المرئية والمسموعة، وتشمل الأفلام، وأشرطة الفيديو، ومؤتمرات الفيديو التي تتضمن برمجيات الحاسوب، والتأليف بالوسائط المتعددة، والأقراص المضغوطة المقروءة، وكذلك البث التلفزيوني الفضائي؛ مما يسهم في أعداد متزايدة من الدارسين، وتقنيات شبكة الإنترنت، والتي تتميز بانعدام الحدود، وانخفاض الأجرة، ويتم الاتصال في أنظمة التعليم عن بُعد بطريقتين: الاتصال المباشر (متزامن)، والاتصال غير المباشر (غير متزامن)، (عبدالعزيز، ٢٠٠٨).

كما تعد المنصات التعليمية تطورًا مهمًّا في بيئة الويب البرمجية التي لاقت إقبالًا شديدًا من المتعلمين من مختلف دول العالم؛ لما لها من أثر إيجابي في تفعيل مميزات اجتماعية تفاعلية بين جميع المستخدمين، سواء كانوا معلمين أو متعلمين، والتي تؤدي إلى تناقل الآراء والأفكار، وتشجيع المستخدمين على المناقشة، والتحليل، وتسجيل البيانات، ومشاركة الصور والفيديوهات والملفات بأنواعها، ومن ثم أصبحت المنصات التعليمية إحدى أدوات التعليم عن بُعد التي تسهم في تحقيق أهداف العملية التعليمية (Homanova and Prextova,2017).

وتتميز المنصات التعليمية بالقدرة على إنتاج محتوى التعلم، وتقديمه للطلاب من خلال المنصة، وسهولة تنظيم المحتوى في شكل دروس، أو وحدات، وإمكانية نشره، وإتاحته، وضمان وصوله للطلاب، وأهمية التعاون والمشاركة بالعمل الجماعي بين الطلاب في تنفيذ المشاريع

والتكليفات، وإمكانية التقويم بأشكاله المختلفة: التشخيصي، والمبدئي، والتكويني، والتجميعي، وتقديم التغذية الراجعة المناسبة (عبدالقادر وخليفة، ٢٠٢١)، (الراشدي والسكران، ٢٠١٨).

ويؤكد أبو لوم (٢٠٢٠) "أن التحول من نظام التعليم التقليدي إلى نظام التعليم عن بُعد يتطلب من المعلمين إتقان مجموعة من المهارات الأساسية التي تؤهلهم للقيام بأدوارهم التربوية على أكمل وجه، ومن أهمها: مهارات التواصل، والمهارات المرتبطة بالثقافة التكنولوجية، ومهارات إدارة الوقت، ومهارات التقييم، ومهارات التحفيز". ويؤدي المعلم دورًا فعالًا ومهمًّا في عملية التعليم عن بُعد؛ لمواكبة هذا التطور، والاستفادة من أدواته، وتوظيفها لخدمة العملية التعليمية، وتحقيق قدر عالٍ من الكفاءة، والفاعلية، ويحتاج المعلم إلى مهارات جديدة للتعامل مع المنصات التعليمية الإلكترونية بصفتها إحدى الأدوات الفعالة في التعليم عن بُعد، والتي تسهم بشكل كبير في فاعلية عملية التعلم، وزيادة المشاركة النشطة، والتفاعل بين المعلمين والطلاب.

إن تطور تكنولوجيا التعليم وتقنية المعلومات أدى إلى تغيير في المفاهيم، والمهارات؛ مما يفرض ضرورة تنمية مهارات المعلم التكنولوجية، والإلكترونية عن طريق تدريبه عليها، وعلى المؤسسات التعليمية أن تقوم بتدريب المعلمين على المهارات التكنولوجية، والمعلوماتية في التعليم والتعلم، ويتم ذلك من خلال استخدام التكنولوجيا نفسها، فلا بد له أن يمتلك القدرات والمهارات الفنية التي تمكنه من التعامل مع أجهزتها، ووسائلها المختلفة، وكذلك المهارات التي تساعد على استخدامها في التدريس، وإدارة استخدامها في العملية التعليمية، بالإضافة إلى إيمانه بأهميتها، والتسهيلات التي يمكن أن تقدمها له ولطلبته (الشرقاوي،٢٠٠٥)، (Phillip, 2008)، (الناعبي، ٢٠١٠).

ويعتمد الاستخدام الفعال للمنصات الإلكترونية في التعليم على مهارات المعلمين، وزيادة استخدام المنصات التعليمية في المدارس يفرض ضرورة إحداث تغييرات جذرية في تأهيل وتنمية المعلمين قبل العمل وبعده؛ حيث إن سياسات التنمية المهنية لا تشجع على اكتساب المهارات التي تمكن المعلم من الممارسات الإلكترونية في العملية التعليمية (عبد الهادي وعمار، ٢٠٠٧).

وينبغي توافر كفاءات بشرية تمتلك الخبرات والمهارات اللازمة لتفعيل المنصات التعليمية، وإدارتها، وتشغيلها، وفريق دعم فني لصيانة الأجهزة، والشبكة بصورة مستمرة وفورية قبل وأثناء استخدام المتعلمين للمنصات التعليمية، وضرورة توافر مدربين متمكنين لتدريب الهيئة الإدارية، والأساتذة، والطلاب على استخدام المنصات التعليمية الرقمية، والخدمات التعليمية الأخرى (الحبشي وبدر، ٢٠١٧). كما تتطلب توافر الدافعية لدى الطلاب، ومن هنا يمكننا القول إن العبء الأكبر يقع على المعلم في تحفيز وتشجيع الطلاب على مواصلة العملية التعليمية عن بُعد من خلال الاستفادة من تقنية المنصات التعليمية، وما توفره من مزايا تجعلها مصدر جذب انتباه للطلاب في مراحل تعليمهم الأساسي.

"وتتعدد أدوار المعلم في التعليم عن بُعد باستخدام المنصات التعليمية من تخطيط العملية التعليمية، وتصميمها، بالإضافة إلى كونه باحثًا، ومساعدًا، وموجهًا، وتكنولوجيًّا، فضلًا عن إتقان مهارات التواصل، والتعلم الذاتي، وامتلاك القدرة على التفكير الناقد، والتمكن من فهم التقنية، واكتساب مهارات تطبيقها" (زهو، ٢٠١٦، ص٢٤١). "فالمعلم من أهم الكوادر البشرية التي تسهم في صناعة التغيير، والتقدم؛ لذلك من الواجب إعادة النظر في تطوير منظومة إعداد المعلم، وتدريبه نحو الأفضل لضمان كفاءة مخرجات التعليم وجودتها" (كريمة محمد، ٢٠١٧، ص٢٧٧). ويعد التعليم عن بُعد من أهم الاتجاهات التي نالت اهتمام التربويين، والتي غيرت من أدوار المعلم ومهامه في الفصول التقليدية إلى الفصول الافتراضية في المنصات التعليمية، بحيث يكون موجهًا، ومراقبًا للعملية التعليمية.

وعلى الرغم من زيادة الاهتمام باستخدام المنصات التعليمية في تحقيق أهداف العملية التعليمية ورفع مستواها، فإن هناك مجموعة من المعوقات التي تحد من استخدامها؛ كقلة الموارد البشرية التي تمتلك كفايات استخدامها، وتزايد إجراءات توظيفها في العملية التعليمية، وعدم توافق بعض المناهج مع الوسائط التكنولوجية، وعدم جاهزية وكفاية البنية التحتية –خاصة الحواسيب– مع أعداد الطلاب، ونقص الدعم الفني والتقني لتوظيف المنصات التعليمية في التعليم عن بعد (Matieia &Vrabieb,2012) (Younei &leask,2013).

مشكلة الدراسة:

"إن أهم التحديات التي تواجه التعليم عن بُعد عدم الاستعداد الفعلي للمعلمين لهذه المرحلة الانتقالية المفاجئة؛ إذ أن نسبة كبيرة من المعلمين لا تملك الخبرة الكافية في المجال التقني، أو في مجال صناعة المحتوى التعليمي التي تسمح بإدارة التعلم عن بُعد، وتحقيق أهدافه" (اليونسكو، ٢٠٢٠، ص١٩).

وأوصى عدد من الدراسات؛ مثل دراسة (الراشدي والسكران، ٢٠١٨)، (المالكي وداغستاني، ٢٠٢٠)، (الريشي، ٢٠٢٠) بأهمية تصميم البرامج التدريبية المستمرة، والورش المتخصصة للمعلمين والطلاب، وحثهم على الاستخدام الأمثل لتوظيف المنصات التعليمية الرقمية، وتفعيلها في التعليم عن بُعد؛ لتحقيق أهداف العملية التعليمية، وتحقيق أقصى جودة في التواصل، والتشارك بين أطراف العملية التعليمية. وأوصت دراسة الرشيدي والبراهيم (٢٠١٩، ص٢) بـ"ضرورة الاهتمام بتأهيل المعلمات لاستخدام المنصات التعليمية، وتشجيعهن على استخدامها في التدريس" وجاءت دراسة الدهشان (٢٠٢٠، ص١٢٠) لتؤكد "ضعف معارف أطراف العملية التعليمية حول أساليب وطرق التعليم عن بُعد، وقلة خبرتهم بالتدريس من خلال المنصات التعليمية"، "وعلى الرغم من الإمكانات الهائلة للمنصات الرقمية في التعليم فإن الاستفادة أو التوظيف من تلك المنصات التعليمية ما زال دون المأمول" (الشريف، ٢٠٢٠، ص٣٥٥)، وأكدت دراسة (سمحان وعلي، ٢٠٢٠) أن من أهم متطلبات تفعيل المنصات الإلكترونية في التعليم المتطلبات البشرية، وهي تلك الكفايات والمهارات الواجب توافرها لدى مستخدمي المنصة من طلاب ومعلمين حتى يتمكنوا من استخدامها بكفاءة وفاعلية، وتحقيق الهدف من استخدامها.

ويمكننا القول إنه على الرغم من الجهود التي تبذلها وزارة التعليم في التعليم عن بعد من خلال: توفير برامج تدريبية للمعلمين لتفعيل المنصات التعليمية؛ فإن مستوى أداء المعلمين وما يمتلكونه من مهارات لتفعيل هذه المنصات والاستفادة منها في تحقيق أهداف التعليم عن بُعد ورفع جودة المخرجات ما زال دون المأمول؛ مما يتطلب ضرورة تحديد درجة امتلاك المعلمين والمعلمات المهارات اللازمة لتفعيل المنصات التعليمية في ضوء فلسفة التعليم عن بعد؛ ومن ثم مضاعفة

الجهود لتطوير الأداء المهني للمعلم. ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: ما واقع امتلاك المعلمين والمعلمات المهارات اللازمة لتفعيل المنصات التعليمية في التعليم عن بُعد بمدينة الرياض؟

أسئلة الدراسة:

١. ما درجة امتلاك معلمي ومعلمات التعليم العام بمدينة الرياض المهارات اللازمة لتفعيل المنصات التعليمية الإلكترونية من وجهة نظرهم في ضوء فلسفة التعليم عن بُعد؟

٢. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول درجة امتلاك المعلمين المهارات اللازمة لتفعيل المنصات التعليمية الإلكترونية في التعليم عن بُعد تعزى للمتغيرات التالية: الجنس، المؤهل العلمي، المرحلة التعليمية التي يُدرسها، عدد الدورات التدريبية في مجال استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية؟

٣. ما المعوقات التي تواجه المعلمين في تنمية المهارات اللازمة لتفعيل المنصات التعليمية الإلكترونية في التعليم عن بُعد؟

أهداف الدراسة:

١. التعرف على درجة امتلاك معلمي ومعلمات التعليم العام بمدينة الرياض المهارات اللازمة لتفعيل المنصات التعليمية الإلكترونية في التعليم عن بُعد من وجهة نظرهم.

٢. التعرف على دلالة الفروق بين استجابات عينة الدراسة حول درجة امتلاك معلمي ومعلمات التعليم العام بمدينة الرياض المهارات اللازمة لتفعيل المنصات التعليمية الإلكترونية في التعليم عن بُعد من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، المرحلة التعليمية التي يُدرسها، والدورات التدريبية في مجال استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية.

٣. التعرف على المعوقات التي تواجه المعلمين في تنمية المهارات اللازمة لتفعيل المنصات التعليمية الإلكترونية في التعليم عن بُعد.

أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية الدراسة في أنها تلقي الضوء على أهم العناصر التي تسهم في نجاح التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا، وهم المعلمون وما يمتلكون من مهارات في مجال استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية التي أقرتها وزارة التعليم مؤخرًا، وما يترتب عليها من لفت أنظار المسؤولين نحو المهارات التي ينبغي العمل على تنميتها، وتطويرها لدى المعلمين في مجال استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية؛ لتحقيق أهداف العملية التعليمية.

- تُعد بداية الأبحاث التي تحدد درجة امتلاك المعلمين والمعلمات المهارات اللازمة لتفعيل المنصات التعليمية الإلكترونية.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** تقتصر الدراسة على تحديد درجة امتلاك معلمي ومعلمات التعليم العام بمدينة الرياض المهارات اللازمة (مهارات التخطيط والتنفيذ والتقييم، والمهارات التكنولوجية، ومهارات التواصل الفعال) لتفعيل المنصات التعليمية الإلكترونية في ضوء فلسفة التعليم عن بُعد (انطلاقًا من أهدافه التي تؤكد على ضرورة امتلاك مهارات استخدام التكنولوجيا بين المعلمين، وتهيئة المعلم للعمل في عالم متغير)، ثم تحديد المعوقات التي تواجه معلمي ومعلمات التعليم العام في تنمية المهارات اللازمة لتفعيل المنصات التعليمية الإلكترونية في التعليم عن بُعد.

- **الحدود البشرية:** أُجريت هذه الدراسة على عينة ممثلة من معلمي ومعلمات التعليم العام في المدارس الحكومية بمدينة الرياض.

- **الحدود الزمانية:** طُبقت أداة الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٢هـ.

مصطلحات الدراسة:

أولًا: المهارة؛ تُعرَّف بأنها: "السهولة، والسرعة، والدقة في أداء العمل مع القدرة على تكيف الأداء للظروف المتغيرة" (علي، ٢٠١١، ص٣٨)، ويُعرف سهيل وعزيز (٢٠١٦، ص١٧) المهارة بأنها: "ممارسة عضو هيئة التدريس مهارات استخدام الحاسوب، واستخدام الشبكة العالمية، ومهارة إدارة جلسة الصفوف الافتراضية؛ لأداء مهنة التدريس بمستوى من الفاعلية، والكفاءة"، ويعرفها الشرقاوي (٢٠٠٥، ص٢١٩) بأنها: "مهارات تجهيز المواد التعليمية، وعرضها على الطلاب من خلال حلول التعليم الإلكتروني المباشر أو غير المباشر، ووسائط الاتصال، والوسائط المتعددة وفق معايير الجودة، والسرعة في الأداء، سواء داخل حجرة الدراسة أو خارجها".

ويقصد بالمهارات إجرائيًا: ممارسة المعلمين والمعلمات مهارات التخطيط، والتنفيذ، والتقييم، ومهارات التواصل الفعال، والمهارات التكنولوجية في التعليم عن بُعد باستخدام المنصات التعليمية؛ لتحقيق أهداف العملية التعليمية بكفاءة وفاعلية.

ثانيًا: المنصات التعليمية؛ تُعرَّف بأنها: "مجموعة متكاملة من الخدمات التفاعلية عبر الإنترنت التي توفر للمعلمين والمتعلمين والآباء وغيرهم من المشاركين في التعليم المعلومات، والموارد، والأدوات لدعم وتعزيز العملية التعليمية" (Homanova and Prextova,2017,P16). ويعرفها الشريف (٢٠٢٠، ص٣٥٩) بأنها: "نظام يساهم في إدارة المحتوى الرقمي التعليمي عبر شبكة الإنترنت، كما أنها بيئة محفزة لأعضاء هيئة التدريس عند استخدام المنصة للتواصل مع الطلبة، ومشاركتهم الأنشطة بطرق حديثة وشيقة، وتمكن الطلبة من الاطلاع على الإعلانات، والنتائج الفصلية عن بُعد؛ مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية".

وتُعرَّف بأنها: "منصات إلكترونية تجمع بين سمات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وسمات مواقع شبكات التواصل الاجتماعي من خلال طرح واجبات ومساقات مهنية تطويرية، مع إمكانية تقديم واجبات وملاحظات واستطلاعات رأي للمتعلمين، والتي يتم من خلالها تدريب معلمات الطفولة المبكرة لتحقيق نمو مهني لديهن" (المالكي وداغستاني، ٢٠٢٠، ص١١٣٢).

بينما يقصد بالمنصات التعليمية إجرائيًّا: بيئة تعليمية تفاعلية تمثلت في منصة مدرستي التي اعتمدتها وزارة التعليم في التعليم عن بُعد، والتي تمكن المعلمين من نشر الدروس، والأهداف، والواجبات، وتوزيع الأدوار، وتقسيم الطلبة إلى مجموعات تفاعلية، ونشر الاختبارات، وتقديم تغذية راجعة فورية للطلبة؛ من أجل تحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة وفاعلية.

ثالثًا: التعليم عن بُعد؛ وتُعرف اليونسكو (٢٠٢٠، ص١٤) التعليم عن بُعد بأنه: "عملية نقل المعرفة إلى المتعلِّم في موقع إقامته أو عمله بدلًا من انتقال المتعلم إلى المؤسسة التعليمية، وهو مبني على إيصال المعرفة والمهارات والمواد التعليمية إلى المتعلم عبر وسائط تقنية مختلفة؛ حيث يكون المتعلم منفصلًا عن المعلم". وتُعرفه عبد القادر وخليفة (٢٠٢١) بأنه: "نمط من أنماط التعلم الرقمي، تؤدى مهامه عبر شبكة الإنترنت، يقوم على التفاعل المباشر أو غير المباشر بين الطالب والأستاذ، عبر جملة من الوسائط التقنية تساهم في تحقيق العملية التعليمية".

ويقصد بالتعليم عن بُعد إجرائيًّا: عملية التعليم والتعلم التي أقرتها وزارة التعليم، وتتم عن طريق الحاسوب وتكنولوجيا الوسائط المتعددة، يكون الطلاب منفصلين عن معلميهم في المكان، ولكن يتبعون توجيهاتهم.

فلسفة التعليم عن بُعد: الرؤية الفكرية المنظمة للتعليم عن بُعد –بداية من أهدافه، وانتهاء بعمليات التقويم– لتكون موجهة لتحقيق أهداف التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في ظل جائحة كورونا.

الدراسات السابقة:

ومن الدراسات البارزة التي اهتمت بالتعليم عن بُعد وحددت المهارات اللازمة لتفعيل المنصات التعليمية بصفتها إحدى أدوات هذا النوع من التعليم؛ دراسة قامت بها عبدالقادر وخليفة (٢٠٢١) هدفت إلى تقديم تصور مقترح قائم على فلسفة التعليم من بُعد في توظيف المنصات التعليمية الرقمية في تحقيق أهداف العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وأكدت نتائج الدراسة أهمية تفعيل المنصات التعليمية الرقمية، ويستوجب ذلك ضرورة اكتساب كل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب مهارات الاستخدام والتوظيف بصورة إجرائية؛ ليصبح

كلاهما منتجًا للمعرفة في ضـــوء ما يتوافر من بيانات ومعلومات تختص بالموقف التعليمي ومهام أنشـطته، وهو ما يسـاهم في تحقيق الأهداف التعليمية المحددة بكفاءة، ويتوقف على ذلك تنمية مهارات التعلم الجماعي، والتعاوني، ومهارات التقويم الذاتي، والمســتمر، وتنمية مهارات التفكير العلمي، وتنمية الاتجاهات الإيجابية لدى أعضـاء هيئة التدريس والطلاب نحو اسـتخدام المنصـات التعليمية، كما تتطلب المنصات التعليمية أستاذًا قادرًا على التعامل مع المشكلات التقنية البسيطة، ويمتلك مهارات إدارة العملية التعليمية من خلال المنصـــات التعليمية الرقمية، ويســـتطيع التعامل إلكترونيًّا مع مشاركات طلابه من الناحية التنظيمية، والتقويمية.

وهدفت دراسة الريشي (٢٠٢٠) إلى الوقوف على واقع استخدام منظومة التعليم الموحد (منصـة المدرسـة الافتراضـية)، ومعوقات اسـتخدامها لدى معلمي ومعلمات مدينة مكة المكرمة، وتوصـلت الدراسـة إلى أن واقع اسـتخدام معلمي ومعلمات مدينة مكة لمنظومة التعليم الموحد جاء بدرجة عالية، كما أنهم يواجهون معوقات في اسـتخدام المنظومة بدرجة متوسـطة جاء في مقدمتها: ضـعف قدرات المعلمين في التعامل مع أسـاليب التعليم الإلكتروني، كما أظهرت عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس، وســنوات الخبرة، والعمر، والمؤهل العلمي حول اســتخدام منظومة التعليم الموحد.

بينما أجرت المالكي وداغستاني (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى التعرف على دور المنصات التعليمية الإلكترونية في النمو المهني لمعلمات رياض الأطفال، والتعرف على معوقات اســتخدامها في العملية التعليمية، وأسـفرت نتائج الدراسـة عن أن اسـتخدام معلمات رياض الأطفال المنصـات الإلكترونية بلغ (٨٧,٢%)؛ وذلك عند توفير بيئة تعليمية تتســم بالمرونة، واســتخدام أكثر من طريقة لعرض المعلومات، كما بينت وجود معوقات في استخدام المنصات الإلكترونية بلغت نسبتها (٧٨,٢%) منها: قلة الموارد المالية، وضـعف شـبكة الإنترنت داخل المدرسـة، وكثرة مهام وأدوار المعلمة الإشرافية، وضعف البرامج التدريبية.

وأجرى الشـريف (٢٠٢٠) دراسـة هدفت إلى الكشـف عن واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصـات الرقمية في التعليم، والكشـف عن المهارات اللازمة لاسـتخدام المنصـات

الرقمية في التعلم الذاتي، وقد توصلت إلى عدة نتائج من أهمها: أن توافر مهارات الاطلاع والاستخدام يساعد الطلبة على فهم كافة تفاصيل المحتوى الرقمي، وأنه من الضروري استخدام محركات البحث على الإنترنت لتحقيق أقصى فائدة، كما أظهرت وجود فروق تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير مقر الدراسة عند إجابة أفراد الدراسة على محور المهارات اللازمة لاستخدام المنصات الرقمية في التعلم الذاتي لطلبة الجامعة.

وهدفت دراسة الثبيتي وآل مسعد (٢٠٢٠) إلى التعرف على مدى استفادة المتعلمين (المعرفية، والمهارية) من منصات التعلم الإلكترونية، وتحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين عينات الاستجابة تعزى لمتغيرات (العمر، الجنس، المؤهل الدراسي، طبيعة العمل، عدد الدورات الملتحق بها). وتمثلت أداة الدراسة في استبانة تم تطبيقها على عينة (٣٣٦) متعلمًا على منصة رواق التعليمية، وأظهرت نتائج الدراسة أن استجابة أفراد عينة الدراسة حول الاستفادة المعرفية والمهارية من المنصات الرقمية في التعليم الجامعي جاءت بدرجة عالية بلغت (٣,٢١)، (٢,٩٦)، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغيرات (العمر، الجنس، المؤهل الدراسي، طبيعة العمل)، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغير عدد الدورات الملتحق بها لصالح من (ثلاث إلى خمس دورات).

وهدفت دراسة الحمد (٢٠١٩) إلى الكشف عن واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس المنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس العلوم الشرعية، وأظهرت نتائج الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس يستخدمون المنصات التعليمية بدرجة متوسطة بنسبة (٤٩%)، وتكرار استخدامهم لها كان منخفضًا، ومن أهم المعوقات التي تحد من استخدامهم لها: قلة توفير تقنيات التعليم، والمعامل الخاصة بالعلوم الشرعية.

بينما هدفت دراسة الراشدي والسكران (٢٠١٨) إلى تحديد المتطلبات التربوية (العامة، والبشرية، والبنية التقنية) لتوظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية للمرحلة الثانوية، وتوصلت إلى عدة نتائج، من أهمها: أن جميع المتطلبات التربوية (المتطلبات العامة، والبشرية، ومتطلبات البنية التقنية) لتوظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية من

وجهة نظر المشـــرفين التربويين والمعلمين مهمة بدرجة عالية، منها: تنمية مهارات التعلم الذاتي، ومعلم يجيد التعامل مع الحاسـب الآلي، وملحقاته المختلفة، وتطبيقات الإنترنت، ووضـع الدروس التزامنية داخل النظام ليســترجعها الطلاب في أي وقت، كما توصـــلت إلى أن درجة تحقق جميع المتطلبات التربوية جاءت بدرجة منخفضة.

وهدفت دراسـة يوني وليسـك (Younei &leask,2013) إلى الكشـف عن درجة اسـتخدام المنصـــات التعليمية الإلكترونية في المدارس، والجامعات البريطانية، ودورها في العملية التعليمية، وأظهرت نتائج الدراســة أن المعلمين بحاجة إلى التطوير المهني المســتمر فيما يتعلق بزيادة معرفتهم بالمنصـــات التعليمية الإلكترونية من الناحية الفنية، والتربوية، وهذا الدعم غير متوافر في المدارس، كما بينت وجود معوقات تواجه المعلمين في ممارســتهم العملية التعليمية من خلال المنصـــات التعليمية الإلكترونية، منها مشكلات التشغيل، وقلة المعرفة بنظم المعلومات الإدارية.

ومن العرض السابق يمكن الخروج بخلاصة أن جميع الدراسات السابقة تؤكد ضرورة امتلاك مهارات تفعيل المنصـــات التعليمية الإلكترونية في التعليم عن بُعد، وأن مســتواها ما زال دون المأمول، منها دراســة عبدالقادر وخليفة (٢٠٢١)، والريشــي (٢٠٢٠)، والشــريف (٢٠٢٠)، والحمد (٢٠١٩)، والثبيتي وآل مسعد (٢٠٢٠)، والراشدي والسكران (٢٠١٨)، ويوني وليسك (Younei &leask,2013)، والتي ركزت على تفعيل المنصـــات التعليمية في عملية التعلم، وضـــرورة اكتســاب كل من المعلم والطلاب مهارات الاســتخدام، والتوظيف لهذه المنصــات، بينما تناولت دراسة المالكي وداغستاني (٢٠٢٠) دور المنصات التعليمية الإلكترونية في النمو المهني للمعلمات، ومعوقات اســـتخدامها في العملية التعليمية، فإن الدراســـة الحالية هدفت لتحديد درجة امتلاك المعلمين والمعلمات المهارات اللازمة لتفعيل المنصــات التعليمية في ضــوء فلســفة التعليم عن بُعد؛ حيث إن دور المعلم في ظل التعليم عن بُعد، والاعتماد على المنصـــات التعليمية في التعليم العام أصبح أكثر صعوبة، وتعقيدًا؛ ومن متطلبات ذلك التحول ضرورة اكتساب المعلم مهارات جديدة تضـــمن له التفاعل مع التقنية الجديدة، والانفتاح على كل جديد بمرونة تمكنه من الإبداع والابتكار، وتحقيق أهداف العملية التعليمية منها: مهارات التخطيط والتنفيذ والتقييم، والمهارات

التكنولوجية، ومهارات التواصـــل الفعال. ومن هنا يعول على وزارة التعليم الســـعي لتنمية هذه المهارات، فإن قرار وزارة التعليم تفعيل المنصـات التعليمية في التعليم عن بُعد جاء متأخرًا قبل بداية العام الدراسي بوقت قصير؛ مما يستدعي ضرورة تحديد درجة امتلاك المعلمين هذه المهارات.

الإطار النظري:

أولًا: فلسفة التعليم عن بُعد

لما كان التعليم عن بُعد هو الصـــيغة التي تم الأخذ بها لمواجهة تعليق التعليم الحضـــوري التقليدي في المدرس؛ بســـبب جائحة فيروس كورونا المســـتجد، كان لا بد له من الانطلاق من فلسـفة واضـحة، ومحددة تنبثق من الفلسـفة التربوية السـائدة في المجتمع؛ حيث يعتمد على مبدأ التعليم المســتمر الذي يضـــمن اســتمرار العملية التعليمية في ظل ما يفرضـــه الواقع من تحديات وصعوبات تعوق مواصلة العملية التعليمية في المدارس.

فالتعليم عن بُعد تتجسد فيه فكرة التعليم المستمر مدى الحياة، والذي يمثل ضرورة ملحة في ظل ما يفرضـه العصـر من تطورات، ومتطلبات جديدة؛ حيث يتيح لأي فرد أن يلاحق به في الوقت الذي يراه مناسبًا لظروفه لتطوير معارفه باسـتمرار، وإعادة ضـبط تقنياته ووسـائله من أجل عائد تربوي أفضـل، ونتائج معرفية أحسـن تؤدي إلى تكوين فرد قابل لتحمل المسـؤولية، والمسـاهمة في بناء نفسـه وسـط متغيرات متسـارعة، تحتم إعادة التعلم، والتطور المسـتمر، بإيجاد بيئات تعليمية متجددة تتحكم فيها نظريات تتناغم مع مبدأ التعلم المسـتمر الذي لا يعني مزيدًا من المؤسـسـات والمناهج والشـهادات بقدر ما يعني شـخصًـا يتعلم في الوقت الذي يحتاج (السـعادات، ٢٠١٠). ومن هنـا ينظر للتعليم عن بُعـد على أنـه تطور في نظـام التعليم العـام يتيح للمتعلم والمعلم إزالـة الحواجز المكـانيـة، وإحـداث تغيير في العلاقـات التقليـديـة بين المعلم والمتعلم يفرض على الأول الاســـتجابة من خلال التدريس لمتطلبات وحاجات الثاني وفق ظروف المجتمع؛ مما يســـهم في اكتساب القدرة على التفكير التعاوني، وحل المشكلات (العباسي والقصيبي وعباس، ٢٠١٠).

ويأتي التعليم عن بُعد انعكاسًـــا لثورة العولمة، وثورة المعلومات، والثورة التكنولوجيا التي أدت إلى ظهور فلسفات جديدة تدعو للتحرر من القيود المكانية والزمانية، والاستفادة مما أحدثته هذه الثورات، ولهذا انعكاس على رســالة هذا التعليم الذي اســتهدف عدة أهداف منها (الأحمد والفريح، ٢٠١٧):

- كسر حاجز الرهبة من استخدام التكنولوجيا بين المعلمين والمتعلمين، بإكسابهم مهارات ومقومات التعامل مع الأجهزة العلمية، والتكنولوجية.
- تهيئة الفرد لعالم سيصبح فيه العمل سلعة نادرة.

وهذه الأهداف تؤكد على أنها فلسفة تركز على تنمية عدة مهارات لدى المعلم في التعليم عن بُعد؛ بما يضمن الاستفادة من المنصات التعليمية في تحقيق أهداف العملية التعليمية.

مبررات التعليم عن بُعد:

شــهدت النظم التعليمية تحولًا ســريعًا للتعليم عن بُعد بدلًا من التعليم التقليدي بصــفته وســيلة لاســتمرار العملية التعليمية في ظل الظروف الراهنة (جائحة كورونا)، ويمكننا عرض أهم المبررات التي تدعو للأخذ بنظام التعليم عن بُعد على النحو الآتي (عامر، ٢٠١٣):

المبررات الاجتماعية والثقافية: مواجهة التغيرات الاجتماعية، والثقافية، والمحافظة على القيم الاجتماعية، والإسهام في برامج محو الأمية، وتعليم الكبار.

المبررات الاقتصــادية: إمكانية تعليم أعداد كبيرة من المحرومين بأقل تكلفة ممكنة، وتوفير كوادر بشــرية لتحقيق التنمية الاقتصــادية، وتقديم برامج تعليمية مبنية على حاجات ومتطلبات سوق العمل.

المبررات الجغرافية: صعوبة الوصول للمؤسسات التربوية بسبب بُعد المسافة، وعدم توافر وسائل النقل والمواصلات.

المبررات العلمية والتكنولوجية: التطور الســريع في مجالات المعرفة، والتكنولوجيا، وضــرورة مواكبتها.

المبررات النفسية: مراعاة الفروق الفردية، وإعادة الثقة للمتعلمين الكبار، وتلبية طموحات المجتمع، ومراعاة مشاعرهم.

ومن مبررات التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا أنه يرتبط بفلسفة التعليم المستمر، ليس من أجل التعليم وحده، وإنما من أجل التعليم، والتنمية، ومواجهة المتطلبات، والحاجات، والمهارات التي تُستحدث يومًا بعد يوم في شتى المجالات، كما أنه يتناسب مع التقدم العلمي السريع، والتراكم المعرفي الكبير الذي يعيشه العالم اليوم، إضافة إلى ما أثبته البحث العلمي من أن الحاجز المكاني ليس له تأثير على مخرجات التعليم، أو التحصيل العلمي، ولا يوجد فرق في التحصيل الأكاديمي بين الطلاب الذين تلقوا تعليمهم عن بُعد وبين أقرانهم الذين تلقوا تعليمهم في حجرات الدراسة (زايد، ٢٠٢٠).

خصائص التعليم عن بُعد:

هناك عدة خصائص يتصف بها التعليم عن بُعد جعلته البديل المناسب للتعليم التقليدي بالمدارس في ظل جائحة كورونا التي اجتاحت العالم، وساهم في استمرار ونجاح سير العملية التعليمية، ومن أهمها (عامر، ٢٠١٣)، (الأحمد والفريح، ٢٠١٧):

– التعليم عن بُعد يقوم على أساس انفصال المعلم عن المتعلم؛ حيث تكون أنشطة التعليم والتعلم منفصلة في الزمان والمكان، بحيث يرتكز نظام التعليم على أسلوب الدراسة المستقلة للمواد التعليمية دون استبعاد للتعليم المباشر.

– لا يشترط هذا النوع من التعليم الحضور الشخصي للدارسين بانتظام للمدارس، ويمكن أن يستخدم بنجاح مع الأفراد الذين تعوقهم ظروفهم الجغرافية أو الاقتصادية أو الاجتماعية عن الالتحاق بالتعليم النظامي التقليدي؛ لذا يمكن للتعليم عن بُعد أن يحرر الطلاب من حدود الزمان، والمكان، والعمر.

– لا يقتصر على تقديم مواد التعليم الذاتي، فالاتصال الثنائي الاتجاه بين الطالب ومرشده يمثل عنصرًا جوهريًّا في برامج التعليم عن بُعد.

– يتطلب تحقيق نوع من الحوار التفاعلي بين المعلم وطلابه، وساهمت الوسائل الإلكترونية في تحقيق ذلك مع عدم إغفال دور المعلم.

– يحتاج إلى فريق عمل متكامل سواء في عمليات تصميم المواد التعليمية، أو إنتاجها، الأمر الذي يتطلب اتباع نظام الإنتاج المتسلسل، وإدارة تقوم على مبدأ تقسيم العمل طبقًا للتخصص، ومبانٍ تعليمية ذات طابع خاص، ومعامل متخصصة، ونظم اتصال على درجة عالية من التميز.

– يتطلب دورًا متميزًا لمؤسساته، ويتعاون الإداريون والمعلمون والفنيون في عمليات إعداد المواد التعليمية، وتقويم أداء الطلاب.

ثانياً: المنصات التعليمية الإلكترونية

تعد المنصة التعليمية إحدى أدوات التعليم عن بُعد، والتي تشكل بيئة تعليمية اجتماعية تفاعلية تتيح للأستاذ وطلابه فرصة تبادل الأفكار، والخبرات، وتمكنهم من التواصل المباشر للقيام ببعض المهام التي تحقق أهداف العملية التعليمية؛ فهي تشكل مجموعة من الخدمات التفاعلية القائمة على تكنولوجيا الويب التي تساعد المتعلم في الحصول على ما يحتاجه من معارف ومعلومات وبرامج (عبد القادر وخليفة، ٢٠٢٠)، (zhang, 2005).

خصائص ومميزات استخدام المنصات التعليمية:

تشكل المنصات التعليمية أداة تكنولوجية يتم استخدامها لتيسير العملية التعليمية من خلال تقديم محتوى التعلُّم للمتعلم بطريقة تساعد على زيادة فاعليته، وجذب انتباهه من خلال الخصائص والمزايا التي تمتلكها، ومن متطلبات نجاح وفعالية المنصات التعليمية في التعليم عن بُعد القدرة على التواصل مع التقنية؛ حيث لا بد من توافر القدرة على التواصل مع هذه الوسائل بيسر وسهولة لدى الطلاب والمعلمين؛ مما يضمن عدم الشعور بالغربة من استخدام هذه التقنية التي تعد جديدة بالنسبة لنظام التعليم العام.

وقد أشارت دراسة كل من (ozatok & Brett, 2011, p.27)، ودراسة (Rogers,2009, p.15) إلى أن هناك فوائد لتفعيل المنصات التعليمية في التعليم، من أهمها ما يلي:

• استخدام المنصات التعليمية أدى إلى تسهيل وتطوير نظام التواصل بين المتعاملين مع هذه المنصات من معلمين وطلاب وأولياء الأمور.

• يمكن لأولياء الأمور معرفة تعليم أبنائهم ومراقبتهم.

• التعليم عبر المنصات يزيد من فاعلية الطلاب، ويساعد على تطوير مفهوم التعلم المستمر.

• يستطيع الطالب من خلال هذه المنصات اكتساب القدرة على التعلم الذاتي بنفسه، وتقييم مستواه العلمي.

• يستطيع المعلم التواصل مع طلابه، وتطوير أدائه وفقًا لمفهوم التغذية الراجعة.

• تسهم المنصات التعليمية في زيادة فرص التعلم التعاوني، والتفاعل بين المعلمين والمدارس؛ لتجميع المصادر، والخبرات، وتعزيز التعاون بين الطلاب، وزيادة التفاعل بين كل هذه الأطراف.

• تسهم المنصات التعليمية في نشر مفهوم التعلم الرقمي لمساعدة الطلاب على تطوير مهاراتهم في مجال التكنولوجيا، ومهارات التفكير النقدي حول التكنولوجيا الرقمية.

كما تتميز بأنها لا تحتاج إلى متخصص في البرمجة من أجل التعامل معها كمستخدم، ولكنها تتطلب مجموعة من الكفايات والمهارات التي يمكن تنميتها بسهولة لدى مستخدميها، كما أنها توفر لوحة تحكم تسهل عملية الإدارة، وتوفر وسائل دعم متنوعة لكل من المتعلم، والمدير، والمعلم، وتتميز بسهولة تطويرها، وتحديثها، وتتم بطريقة مباشرة، وبأقل تكلفة، وأقل جهد، وتتيح الفرصة للمتعلم لاختيار مستوى التحكم الملائم لقدراته وإمكانياته؛ مما يساعده على التقدم في عملية تعلمه بسهولة (عبد القادر وخليفة، ٢٠٢١).

إضافة إلى ما سبق من مميزات للمنصات التعليمية يمكن القول إنها تعد إحدى أدوات التعليم التي لجأت لها وزارة التعليم لضمان استمرار العملية التعليمية، وعدم انقطاع الطلاب عن المدرسة في ظل انتشار فيروس كورونا، كما لفتت الأنظار إلى إمكانية الاستفادة من هذه المنصات

التعليمية في التعليم العام حتى بعد انتهاء الجائحة، خاصة في ظل تأكيد رؤية المملكة ٢٠٣٠ على ضرورة التحول الرقمي.

متطلبات توظيف المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية:

يحتاج توظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية إلى مجموعة من المتطلبات حتى يتم تنفيذها بشكل سليم، وتؤدي أهدافها المرجوة، وانطلاقًا من منظور التعليم عن بُعد، والتعليم الإلكتروني يمكن تحديد مجموعة من المتطلبات اللازمة لتوظيف المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية على النحو الآتي (الراشدي والسكران، ٢٠١٨)، (الحبشي وبدر، ٢٠١٧)، (عبد القادر وخليفة، ٢٠٢١):

أولًا: المتطلبات العامة؛ القناعة لدى المسؤولين وصناع القرار بأهمية المنصات التعليمية، ودراسة مواصفات المنصات والمقارنة بينها، ودراسة جدوى توظيف المنصات التعليمية للتأكد من العائد الاقتصادي، والتعليمي، والتقييم المستمر لتوظيف المنصات التعليمية، وتنفيذ برامج تدريبية للمعلمين.

ثانيًا: المتطلبات البشرية؛ كفاءات بشرية لديها الخبرات والمهارات اللازمة لتفعيل المنصات التعليمية، وفريق دعم فني لصيانة الأجهزة والشبكة، ومدربون متمكنون لتدريب الهيئة الإدارية والمعلمين والطلاب.

ثالثًا: متطلبات البنية التقنية (المادية والبرمجية)

متطلبات مادية: إنشاء بنية تكنولوجية تحتية، وتحقيق الربط الإلكتروني بين المدارس، وتوافر قاعات ذكية، وإنشاء مركز تعليمي يعمل به فريق من التربويين لإعداد المحتوى الإلكتروني.

متطلبات برمجية: موقع تعليمي متخصص وبريد إلكتروني، والاشتراك في المكتبات الرقمية، وتنصيب البرامج الإلكترونية الخاصة بالمنصة، ومنظومة الربط الإلكتروني بين المدارس مع بعضها وبين المدارس وإدارات التعليم، ومنظومة للاختبارات الإلكترونية.

وقد بذلت وزارة التعليم السعودية بدعم من حكومة خادم الحرمين الشريفين جهودًا واضحة في توفير المتطلبات البرمجية في التعليم عن بُعد، إلا أنها تحتاج للمزيد من الجهود في توفير المتطلبات العامة، والمتطلبات البشرية؛ لضمان نجاح التعليم عن بُعد في مراحل التعليم العام.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

• منهج الدراسة:

بما أن هدف البحث هو الكشف عن درجة امتلاك معلمي ومعلمات التعليم العام المهارات اللازمة لتفعيل المنصات التعليمية الإلكترونية في التعليم عن بُعد من وجهة نظرهم؛ فإن المنهج الوصفي التحليلي الذي يتم من خلاله جمع وتصنيف البيانات والمعلومات، وتحليلها، وتفسيرها هو المنهج الأكثر ملاءمة للإجابة عن تساؤلات البحث وتحقيق أهدافه.

• مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من جميع معلمي ومعلمات التعليم العام في المدارس الحكومية بمدينة الرياض في الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٤٢هـ، والبالغ عددهم (٤٤١٢٩) معلمًا ومعلمة (وزارة التعليم، ١٤٤٢)، وتم اختيار عينة عشوائية بلغ عددها (٣٨٩) معلمًا ومعلمة. وبعد إتمام عملية توزيع الاستبانة على العينة يمكن وصف عينة الدراسة وفقًا لخصائصها كما يلي:

جدول (١): توزيع أفراد الدراسة وفق متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	١٥٦	٤٠,١
أنثى	٢٣٣	٥٩,٩
المجموع	٣٨٩	%١٠٠

جدول (٢): توزيع أفراد الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
بكالوريوس	٣١٠	٧٩,٧
دراسات عليا	٤١	١٠,٥
دبلوم	٣٨	٩,٨
المجموع	٣٨٩	%١٠٠

جدول (٣): توزيع أفراد الدراسة وفق متغير المرحلة التعليمية التي يُدرّسها

المرحلة التعليمية التي يُدرّسها	التكرار	النسبة
المرحلة الابتدائية	١٦٩	٤٣,٤
المرحلة المتوسطة	٤٣	١١,١
المرحلة الثانوية	١٧٧	٤٥,٥
المجموع	٣٨٩	%١٠٠

جدول (٤): توزيع أفراد الدراسة وفق متغير الدورات التدريبية في مجال استخدام المنصات التعليمية

الدورات التدريبية في مجال استخدام المنصات التعليمية	التكرار	النسبة
لم أحصل على دورات تدريبية في مجال استخدام المنصات التعليمية	١١٤	٢٩,٣
حصلت على دورة إلى ثلاث دورات	١٤٣	٣٦,٨
حصلت على ثلاث دورات فأكثر	١٣٢	٣٣,٩
المجموع	٣٨٩	%١٠٠

أدوات الدراسة:

كانت الأداة المستخدمة في هذه الدراسة الاستبانة، وتم تصميمها لتحديد درجة امتلاك معلمي ومعلمات التعليم العام المهارات اللازمة لتفعيل المنصات التعليمية؛ حيث تم بناؤها وفق الخطوات التالية: تحديد هدفها، ثم تحديد مصادرها وهي: البحوث والدراسات السابقة، ومجموع عبارات محاور الاستبانة (٦٤) عبارة، وأُعطيت كل عبارة بالاستبانة أوزانًا بدرجة: عالية جدًّا (٥)،

عالية (٤)، متوسطة (٣)، ضعيفة (٢)، ضعيفة جدًّا (١)، وفقًا لمقياس ليكرت الخماسي، وتم تصحيح الاستجابات على أداة الدراسة على النحو التالي:

المدى ٥ (أكبر قيمة للمقياس)-١ (أصغر قيمة للمقياس) =٤.

طول الفئة= خارج قسمة المدى على عدد الفئات =٤/٥=٠,٨٠.

١,٨٠ =١+٠,٨٠.

٢,٦٠ =٠,٨٠+١,٨٠.

٣,٤٠ =٠,٨٠+٢,٦٠.

٤,٢٠ =٠,٨٠+٣,٤٠.

٥ =٠,٨٠+٤,٢٠.

ويوضح الجدول التالي معيار الحكم على عبارات الاستبانة:

جدول (٥): تصحيح الاستجابات على أداة الدراسة

المتوسط	درجة امتلاك المهارة
٤,٢١ – ٥	عالية جدًّا
٣,٤١ – ٤,٢٠	عالية
٢,٦١ – ٣,٤٠	متوسطة
١,٨١ – ٢,٦٠	ضعيفة
١ – ١,٨٠	ضعيفة جدًّا

أ- صدق الأداة: للتأكد من صدق الاستبانة من حيث ملاءمتها لأهداف الدراسة، والتحقق من أنها تقيس ما وُضعت لقياسه تم إجراء الآتي:

أولًا: الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكِّمين)

ويعتمد الصدق الظاهري للاستبانة على آراء عدد من المحكِّمين حول وضوح عباراتها، ومدى أهميتها، ومدى انتمائها للمحور الذي تنتمي إليه، ومدى قياسها لما أُعدت لقياسه، واقتراح ما يراه المحكِّمون من إضافات أو تعديل؛ لذا تَعْرِضُ الباحثةُ صدقَ المحكِّمين على النحو التالي:

تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكِّمين العاملين في الميدان الأكاديمي المختصين؛ وذلك بهدف: شمولية عبارات الاستبانة، وأهميتها، ومدى انتمائها للمحور، وتعديل عبارات الاستبانة -بالحذف، أو الدمج، أو الإضافة، أو الصياغة- في ضوء ما يرونه مناسبًا، ثم إقرار الاستبانة في صورتها النهائية.

وقد أشار بعض المحكِّمين إلى ضرورة حذف بعض عبارات الاستبانة، وتعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات، وقامت الباحثة بتفريغ آراء المحكِّمين وملاحظاتهم التي أبدَوْها، وقبول كل عبارة أجمع عليها (٧٠ %) فأكثر من المحكِّمين.

ثانيًا: الصدق البنائي (صدق الاتساق الداخلي)

لحساب صدق الاتساق الداخلي تم حساب معامل الارتباط من خلال استجابات عينة الدراسة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٦): معاملات الارتباط لكل عبارة من عبارات المحور الأول بالبُعد والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

م	معامل الارتباط بالبُعد	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط بالبُعد	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط بالبُعد	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط بالبُعد	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط بالبُعد	معامل الارتباط بالمحور
المحور الأول										
	أولًا		ثانيًا		ثالثًا		رابعًا		خامسًا	
١	٠,٧٨٥**	٠,٧٣٤**	٠,٦٩٧**	٠,٦٢٦**	٠,٧٨١**	٠,٦٧٨**	٠,٦٨٣**	٠,٦٣١**	٠,٨٢٨**	٠,٧٦٤**
٢	٠,٦١٧**	٠,٥٧٧**	٠,٧٦٨**	٠,٧٣٣**	٠,٧٦٨**	٠,٦٦٧**	٠,٨٢٩**	٠,٧١٤**	٠,٨٦٢**	٠,٨٠٤**
٣	٠,٦٩٧**	٠,٥٦٢**	٠,٧٢٦**	٠,٦١٣**	٠,٨٠٢**	٠,٧٤٦**	٠,٧٩٩**	٠,٦٣٢**	٠,٨٨٩**	٠,٨١٥**
٤	٠,٦٦٣**	٠,٥٣٩**	٠,٦٩٤**	٠,٥٥٣**	٠,٧٢٧**	٠,٦٧٤**	٠,٦٥٩**	٠,٥٢٦**	٠,٧٠٦**	٠,٥٩٠**
٥	٠,٦٨٣**	٠,٦٨٧**	٠,٦٦٦**	٠,٦٩١**	٠,٧٣٥**	٠,٦٥٦**	٠,٦٣١**	٠,٥٩٩**	٠,٨٥٨**	٠,٧٤٠**
٦	٠,٦٩٩**	٠,٦٥٧**	٠,٥٧٢**	٠,٥٣١**	٠,٥٧٥**	٠,٥٠٦**	٠,٧٩٢**	٠,٦٤٥**	٠,٨٥٣**	٠,٨٢٥**

٧	٠,٧٣٦ **	٠,٦٩٢ **	٠,٧٤٣ **	٠,٦٥٥ **	٠,٧٩٣ **	٠,٧٦٥ **	٠,٧١٢ **	٠,٦١٨ **	٠,٨٢٢ **	٠,٧٧٨ **
٨	٠,٦٧٩ **	٠,٥٨٣ **	٠,٦٣٢ **	٠,٥٧٤ **	٠,٨١٠ **	٠,٧١٩ **	٠,٦٣١ **	٠,٥٦٧ **	٠,٦٧٩ **	٠,٤٤٤ **
٩	٠,٧٤٧ **	٠,٦٦٦ **	٠,٧٠٧ **	٠,٦٨٣ **			٠,٦٧٣ **	٠,٥٠٤ **	٠,٧٦٤ **	٠,٥٩١ **
١٠	٠,٦٥٠ **	٠,٦٢٧ **	٠,٧٣١ **	٠,٧٢٨ **					٠,٧١٢ **	٠,٦٨٤ **
١١	٠,٧٠٢ **	٠,٧١٥ **	٠,٧١٨ **	٠,٦٩٥ **						
١٢	٠,٧٥٧ **	٠,٦٧٦ **	٠,٥٣٨ **	٠,٥٢٢ **						
١٣			٠,٧٠٢ **	٠,٦١٣ **						

المحور الثاني											
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠,٥٥١ **	٣	٠,٧٠٤ **	٥	٠,٤٩٠ **	٧	٠,٧٣٥ **	٩	٠,٧٣٠ **	١١	٠,٧٣٧ **
٢	٠,٦٥١ **	٤	٠,٧٥١ **	٦	٠,٧٦٠ **	٨	٠,٥٨٨ **	١٠	٠,٥٩٠ **	١٢	٠,٧٣٦ **

** عبارات دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل.

من الجدول السَّابق يتَّضح أن جميع العبارات دالة عند مستوى (٠,٠١)، وهو ما يوضح أن جميع الفقرات المكونة للاستبانة تتمتع بدرجة صدق عالية تجعلها صالحة للتطبيق الميداني.

ثبات أداة الدارسة:

- تم حساب ثبات الأداة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ؛ وذلك للاستبانة مجملة، ولمحاورها الفرعية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٧): قيم معاملات الثبات لكل محور من محاور الاستبانة

محاور الدِّراسة	عدد البنود	معامل الثبات
المحور الأول		
البُعد الأول	١٢	٠,٩٠٢
البُعد الثاني	١٣	٠,٨٩٧
البُعد الثالث	٨	٠,٨٨٢
البُعد الرابع	٩	٠,٨٦٤
البُعد الخامس	١٠	٠,٩٣٤
معامل ثبات المحور الأول	٥٢	٠,٩٧٢
معامل ثبات المحور الثاني	١٢	٠,٨٨٩
معامل الثبات الكلي	٦٤	٠,٩٦٥

من خلال النَّتائج الموضحة أعلاه يتَّضح أن ثبات أداة الدِّراسة مرتفع؛ حيث تراوحت قيمة الثبات لمحاور الدراسة بين (٠,٩٧٢-٠,٨٦٤)، كما بلغت قيمة معامل الثبات الكلي (٠,٩٦٥)، وهي قيمة ثبات مرتفعة توضح صلاحية أداة الدِّراسة للتطبيق الميداني.

- تقدمت الباحثة إلى لجنة أخلاقيات البحث العلمي، وعمادة البحث العلمي بجامعة شقراء للحصول على خطاب أخلاقيات البحث العلمي، وتسهيل مهمة الباحثة بتطبيق الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

١. التكرارات والنسبة المئوية؛ للتعرف على خصائص عينة البحث.

٢. المتوسط الحسابي (Mean)، والانحراف المعياري (Standard Deviation)؛ لمعرفة اتجاهات استجابات أفراد العينة.

٣. معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)؛ لاستخراج ثبات أدوات البحث.

٤. حساب قيم معامل الارتباط بيرسون (Pearson)؛ لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

٥. تم استخدام اختبار ت (Independent Sample T-Test)؛ لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات أفراد الدراسة باختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى فئتين.

٦. تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)؛ لتوضيح دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة، واختبار أقل فرق دال (Least Significant difference)، (LSD)؛ لمعرفة صالح الفروق في استجابات عينة الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول الذي ينص على: "ما درجة امتلاك معلمي ومعلمات التعليم العام بمدينة الرياض المهارات اللازمة لتفعيل المنصات التعليمية الإلكترونية من وجهة نظرهم؟ تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية وفقًا للمحاور التالية:

جدول (٨): استجابات أفراد الدراسة على درجة امتلاك معلمي ومعلمات التعليم العام المهارات اللازمة لتفعيل المنصات التعليمية الإلكترونية

المهارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك	الترتيب
مهارات التخطيط	٤,٠٠	٠,٧٠٤	عالية	٤
مهارات التنفيذ	٤,٠٨	٠,٦٤١	عالية	٣
مهارات التقييم	٤,١٢	٠,٧١٩	عالية	٢
مهارات التواصل الفعال	٤,٢٢	٠,٦٦٢	عالية جدًّا	١
المهارات التكنولوجية	٣,٦٣	٠,٩٨٤	عالية	٥
المتوسط العام	٤,٠١	٠,٦٦١	عالية	

من الجدول (٨) يتضح أن درجة امتلاك معلمي ومعلمات التعليم العام المهارات اللازمة لتفعيل المنصات التعليمية الإلكترونية جاءت بدرجة عالية؛ حيث يتراوح المتوسط الحسابي لجميع محاور الاستبانة بين (٣,٦٣ من ٤,٢٢)، كما تبين أن أكثر المهارات التي يمتلكها المعلمون والمعلمات هي مهارات التواصل الفعال بمتوسط حسابي (٤,٢٢)، تليها مهارات التقييم بمتوسط (٤,١٢)، في حين جاءت المهارات التكنولوجية في المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط (٣,٦٣).

اتضح من خلال تحليل البيانات أن درجة امتلاك معلمي ومعلمات التعليم العام المهارات اللازمة لتفعيل المنصات التعليمية الإلكترونية جاءت بدرجة عالية جدًّا وعالية على الترتيب التالي: مهارات التواصل الفعال، تليها مهارات التقييم، ثم مهارات التخطيط، ومهارات التنفيذ، وأخيرًا المهارات التكنولوجية، ويمكن تفسير حصولها على هذا الترتيب بإدراك المعلمين والمعلمات أهمية التواصل الفعال مع طلابهم لإنجاح سير العملية التعليمية في أوقات الأزمات التي فرضت على النظام التعليمي، وتفعيل التعليم عن بُعد بدلًا من التعليم التقليدي الحضوري؛ حيث تعد مهارات التواصل الفعال من أهم المهارات التي يتطلبها التعليم عن بُعد من خلال تفعيل أدواته؛ كالرسائل النصية، والبريد الإلكتروني، والمراسلة الصوتية، ومؤتمرات الفيديو، يليها التقييم الذي يعده المعلم المحك الرئيس لقياس مستوى أداء الطلاب من خلال استخدام المواد التعليمية الرقمية، ومشاركتهم في حلقات النقاش والمشاريع والواجبات، والتنوع في طرق التقييم بما يتناسب مع البيئة التعليمية في التعليم عن بُعد، ثم جاءت مهارات التخطيط، ومهارات التنفيذ على التوالي بصفتها مهارات تدريسية يحتاجها المعلم في التعامل مع المنصات التعليمية لتفعيل التعليم عن بُعد، وضمان تحقيق الأهداف التعليمية التي يسعى لها النظام التعليمي؛ حيث لم يعد تفعيل المنصات التعليمية ترفًا؛ بل ضرورة تفرضها الظروف الراهنة. وقد بذلت وزارة التعليم جهودًا في سبيل مواصلة سير العملية التعليمية بتفعيل المنصات التعليمية (منصة مدرستي)، مع تقديم برامج تدريبية للمعلمين والمعلمات في هذا المجال. وجاءت المهارات التكنولوجية في المرتبة الأخيرة؛ ولعل هذا يستدعي من وزارة التعليم ضرورة تكثيف الجهود في تنمية المهارات التكنولوجية للمعلمين والمعلمات في مجال تفعيل المنصات التعليمية، وإتاحة الفرصة للمشاركة في المؤتمرات والندوات على المستوى المحلي، والعالمي،

وضرورة التركيز على اختيار مدربين تتوافر لديهم مهارات تكنولوجية عالية في استخدام المنصات التعليمية؛ لانعكاسها على العمل التربوي، كما تتطلب برامج تدريبية مستمرة في المجال التقني الذي يعد سريع التطور، وصولًا لنجاح تجربة التعليم عن بُعد من خلال مجموعة من الإجراءات أبرزها الاهتمام بتدريب المعلمين على المنصات التعليمية، وتوفير الدعم للطلبة المحتاجين، والتعاون مع شركة الاتصالات لتقديم الدعم الفني في ظل الضغط الكبير على شبكة الإنترنت. وعلى الرَّغم من هذا يمكننا القول إن حصولها على هذا الترتيب مؤشر عالٍ على توافر هذه المهارات لدى معلمي ومعلمات التعليم العام. وهذا ما يؤكده يوني وليسك (Younei &leask,2013) أن المعلمين بحاجة إلى التطوير المهني المستمر فيما يتعلق بزيادة معرفتهم بالمنصات التعليمية الإلكترونية من الناحية الفنية، والتربوية.

وفيما يلي تناول هذه المهارات بشيء من التفصيل على النحو التالي:

أولًا: مهارات التخطيط

جدول (٩): استجابات أفراد الدراسة على مهارات التخطيط

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك	الرتبة
٢	أُحدد تعليمات دخول الفصل الافتراضي مثل طرق التواصل بين المعلم وطلابه وبين الطلبة مع بعضهم	٤,٢٩	٠,٧٨٤	عالية جدًّا	١
١١	أطلع على كل جديد في مجال تخصصي	٤,٢١	٠,٨٣٤	عالية جدًّا	٢
٦	أُدرج روابط ومرفقات إثرائية في المنصة لدعم عملية التعلم	٤,١٧	٠,٩٧٧	عالية	٣
٧	أُصمم المحتوى التدريسي بما يتناسب مع التعليم عن بُعد من خلال المنصة التعليمية	٤,١٠	٠,٩٨٦	عالية	٤
١٠	أستطيع توظيف المواقع الأخرى المرتبطة بالدروس لدعم عملية التعلم في المنصة التعليمية	٤,١٠	١,٠٠٠	عالية	٥
٩	أختار استراتيجيات وطرق تدريس مناسبة للتعليم عن بُعد	٤,٠٨	٠,٨٨٢	عالية	٦

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك	الرتبة
١٢	أضع معايير علمية يتم في ضوئها تقييم الطلبة إلكترونيًا	٤,٠٨	٠,٩٠٢	عالية	٧
١	أُحدد الأهداف التعليمية لكل درس في التعليم عن بُعد بدقة بما يتناسب مع التعليم عن بعد.	٣,٩٢	٠,٩٢٩	عالية	٨
٨	أستطيع تحويل المنهج المدرسي إلى مقرر إلكتروني على المنصة	٣,٨٥	١,٠٥٦	عالية	٩
٤	أُقدم خطة أسبوعية للمقرر من خلال المنصة التعليمية	٣,٨٢	١,١١٢	عالية	١٠
٣	أحرص على إنشاء فريق في برنامج التيمز للنقاش حول المقررات	٣,٧١	١,٢٤٦	عالية	١١
٥	أُشجع الطلبة على التعلم التعاوني من خلال تشكيل فريق عمل	٣,٧٠	١,٠٩١	عالية	١٢
المتوسط العام		٤,٠٠	٠,٧٠٤	عالية	

يتضح من الجدول (٩) أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة حول مهارات التخطيط بلغ (٤,٠٠)، وبانحراف معياري (٠,٧٠٤)؛ ما يدل على أن درجة امتلاك معلمي ومعلمات التعليم العام مهارات التخطيط جاءت بدرجة عالية، ويلاحظ أن متوسط جميع العبارات كان عاليًا جدًّا وعاليًا من وجهة نظر أفراد العينة، فنجد أن عبارة: "أُحدد تعليمات دخول الفصل الافتراضي مثل طرق التواصل بين المعلم وطلابه وبين الطلبة مع بعضهم" بلغ متوسطها الحسابي (٤,٢٩)، وهو مؤشر عالٍ يدل على حرص المعلمين والمعلمات على توضيح ضوابط الفصول الافتراضية لطلابهم، ولائحة السلوك الرقمي؛ لتحقيق أهداف العملية التعليمية. تليها العبارة: "أطلع على كل جديد في مجال تخصصي"؛ حيث جاءت في المرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي (٤,٢١). وهذا مؤشر على حرص المعلمين على النمو المهني، ورغبتهم في رفع مستوى أدائهم المهني. فالتخطيط الجيد يضمن المحافظة على استمرارية تعلم الطلاب، وإثارة دافعيتهم.

"والتخطيط المسبق للموقف التعليمي يؤدي إلى إمكانية التنبؤ بالمشكلات والعقبات التي قد تنشأ من تفعيل المنصات التعليمية الإلكترونية، ومن ثم القدرة على تلافيها قبل وقوعها، وتوفير

النفقات والوقت والجهد، كما يزود العملية التعليمية بالإجراءات المناســـبة، ويعالجها كمنظومة متكاملة لتحقيق أهدافها" (محمد، ٢٠١١، ص٢٦٠).

ثانيًا: مهارات التنفيذ

جدول (١٠): استجابات أفراد الدراسة على مهارات التنفيذ

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك	الرتبة
١٣	ألتزم بأخلاقيات المهنة في التعليم عن بُعد	٤,٦٠	١٣	عالية جدًّا	١
١١	أُنمي روح المسؤولية لدى الطلبة من خلال الالتزام بضوابط الفصول الافتراضية.	٤,٣٤	١١	عالية جدًّا	٢
٣	ألتزم بالوقت المحدد للفصل الافتراضي	٤,٣٢	٣	عالية جدًّا	٣
٤	أراعي الفروق الفردية بين الطلبة	٤,٢٩	٤	عالية جدًّا	٤
٥	أستخدم وسائل تعليمية متنوعة (رسومات توضيحية، فيديو، مقاطع صوتية، سبورة إلكترونية)	٤,٢٤	٥	عالية جدًّا	٥
٨	أحرص على تشجيع الطلبة على التعلم الذاتي.	٤,٢٠	٨	عالية	٦
٢	أطرح أسئلة تثير التفكير العلمي الناقد عند الطلبة	٤,١٧	٢	عالية	٧
١	أوضح في بداية الجلسة الافتراضية الأهداف التعليمية المراد تحقيقها	٤,١٥	١	عالية	٨
١٠	أجد سهولة في التعامل مع واجهات المنصة والتنقل بين موضوعات الدرس	٣,٩٩	١٠	عالية	٩
٦	أسجل الدروس الافتراضية في المنصة ليسهل الرجوع لها	٣,٨٦	٦	عالية	١٠
٧	أستطيع تحقيق جميع نواتج التعلم أثناء الفصل الافتراضي	٣,٨٤	٧	عالية	١١
٩	أُقدم برامج علاجية للطلبة ذوي صعوبات التعلم	٣,٦١	٩	عالية	١٢

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك	الرتبة
١٢	أستخدم المعمل الافتراضي في المقررات التي تتطلب إجراء التجارب	٣,٤٥	١٢	عالية	١٣
	المتوسط العام	٤,٠٨	٠,٦٤١	عالية	

تشير نتائج الدراسة وفقًا لما ورد في جدول (١٠) إلى أن درجة امتلاك المعلمين والمعلمات مهارات التنفيذ كانت عالية؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٤,٠٨)، وبانحراف معياري (٠,٦٤١). وجاءت أعلى نسبة للعبارات كالتالي: عبارة "ألتزم بأخلاقيات المهنة في التعليم عن بُعد"؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,٦٠)، تليها العبارة: "أُنمي روح المسؤولية لدى الطلبة من خلال الالتزام بضوابط الفصول الافتراضية"؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,٣٤). ويمكن تفسير ذلك بالجهود التي يبذلها المعلمون والمعلمات في الفصول الافتراضية لتحقيق أهداف العملية التعليمية.

ثالثًا: مهارات التقييم

جدول (١١): استجابات أفراد الدراسة على مهارات التقييم

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك	الرتبة
٤	أُنوّع أساليب التقييم (اختبارات تحريرية، شفهية، نقاشات، مشاريع بحثية)	٤,٤٢	٠,٨٠١	عالية جدًّا	١
١	أستطيع إرسال واجبات للطلبة من خلال المنصة التعليمية لتحقيق أهداف الدرس	٤,٤٢	٠,٨٨٦	عالية جدًّا	٢
٥	أستطيع عمل اختبارات إلكترونية وأنشر الروابط عبر المنصة	٤,٣٣	٠,٩٥٧	عالية جدًّا	٣
٨	أحرص على تدريب الطلبة على كيفية الإجابة على الاختبارات الإلكترونية	٤,٢٤	٠,٩٤٧	عالية جدًّا	٤
٣	أقدم الدعم والمساندة للطلبة المتعثرين من خلال المنصة التعليمية	٤,١٠	٠,٩٨٩	عالية	٥
٢	أستخدم التقويم التكويني والختامي لجميع الأهداف التعليمية	٤,٠٢	٠,٩٣٦	عالية	٦

٧	أقدم تغذية راجعة للطلبة بعد الاختبار مباشرة	٣,٩٣	٠,٩٦٩	عالية	٧
٦	أستطيع التحقق من الغش أثناء تأدية الاختبارات	٣,٤٨	١,١٥٧	عالية	٨
المتوسط العام		٤,١٢	٠,٧١٩	عالية	

من جدول (١١) يتضح أن متوسط درجة امتلاك معلمي ومعلمات التعليم العام مهارات التقييم بلغ (٤,٦٧)، وبانحراف معياري (٠,٧١٩)، ويلاحظ أن جميع العبارات تؤكد أهمية امتلاك مهارات التقييم في تفعيل المنصات التعليمية، وتنوعها؛ حيث جاءت العبارة: "أُنوّع أساليب التقييم (اختبارات تحريرية، شفهية، نقاشات، مشاريع بحثية)"، والعبارة: "أستطيع إرسال واجبات للطلبة من خلال المنصة التعليمية لتحقيق أهداف الدرس" بمتوسط حسابي بلغ (٤,٤٢)، تليهما العبارة: "أستطيع عمل اختبارات إلكترونية وأنشر الروابط عبر المنصة" بمتوسط حسابي (٤,٣٣). وهذا ما يؤكد عليه أبو لوم (٢٠٢٠): ضرورة "إتقان المعلمين المهارات الأساسية التي تؤهلهم للقيام بأدوارهم التربوية في التعليم عن بُعد، ومن أهمها: مهارات التقييم، ومهارات التحفيز".

رابعًا: مهارات التواصل الفعال

جدول (١٢): استجابات أفراد الدراسة على مهارات التواصل الفعال

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك	الرتبة
٦	أشجع جميع الطلبة على التفاعل والإجابة عن الأسئلة	٤,٥٧	٠,٦٩١	عالية جدًّا	١
٣	أقوم بالرد على استفسارات الطلبة بشكل مستمر ودوري	٤,٤٨	٠,٧٣٠	عالية جدًّا	٢
١	أُرسل دعوة للطلبة في بداية الفصل الافتراضي	٤,٤٢	٠,٨٥٣	عالية جدًّا	٣
٤	أتحقق من شخصية الطلبة عند الدخول إلى المنصة	٤,٤١	٠,٨١٠	عالية جدًّا	٤

٢	أستخدم خدمة المحادثة Chat مع الطلبة عبر المنصة التعليمية	٤,٣٨	٠,٨٦٧	عالية جدًّا	٥
٨	أستخدم البريد الإلكتروني عبر المنصة في التواصل مع الطلبة	٤,٠٨	١,١٤٠	عالية	٦
٧	أتواصل مع معلمين في نفس التخصص لتصميم الأنشطة التعليمية إلكترونيًّا	٣,٩٧	١,١٢٣	عالية	٧
٥	أتواصل مع الدعم الفني لحل المشكلات التقنية	٣,٩٦	١,٠٨٦	عالية	٨
٩	أتواصل مع أولياء أمور الطلبة غير الملتحقين بالمنصة التعليمية	٣,٧٠	١,١٢٤	عالية	٩
المتوسط العام		٤,٢٢	٠,٦٦٢	عالية جدًّا	

تشير نتائج الدراسة وفقًا للجدول (١٢) إلى أن معلمي ومعلمات التعليم العام يمتلكون مهارات التواصل الفعال بدرجة عالية جدًّا؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة الدراسة على هذا المحور ما نسبته (٤,٢٢)، وبانحراف معياري (٠,٦٦٢)، كما يتضح أن عبارات درجة امتلاك مهارات التواصل الفعال اللازمة لتفعيل المنصات التعليمية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات جاءت وفق الترتيب التالي: عبارة رقم (٦) التي نصت على: "أشجع جميع الطلبة على التفاعل والإجابة عن الأسئلة"؛ حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤,٥٧). وفي المقابل حصلت العبارة (٩) التي نصت على: "أتواصل مع أولياء أمور الطلبة غير الملتحقين بالمنصة التعليمية" على أقل متوسط حسابي بلغ (٣,٧٠). وقد يُعزى ذلك إلى مساندة الكادر الإداري للمعلمين من خلال تواصلهم مع أولياء الأمور للطلبة غير الملتحقين بالمنصة، إضافة لما تتمتع به المنصات التعليمية من سهولة التواصل مع المعلمين، والطلاب، وأولياء الأمور.

وهذا ما يؤكده عبد القادر وخليفة (٢٠٢١، ٦٥٩) أن "المنصات التعليمية تتطلب ضرورة توافر الفصول الافتراضية الحية، والتفاعل الفوري بين أطراف العملية التعليمية، ونمط التعليم المزدوج، كما تتطلب توافر محتوى صوتي ومرئي عالٍ، وأهمية مشاركة البرامج، وتنوع أساليب

التقييم، والتقويم، بالإضـافة إلى تقنية الوسـائط المتعددة المميزة، والمقابلات الإلكترونية الحية، وتوافر أدوات وأنشطة تدعم عملية التعلم".

خامسًا: المهارات التكنولوجية

جدول (١٣): استجابات أفراد الدراسة على المهارات التكنولوجية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك	الرتبة
١٠	أُرشد الطلبة إلى كيفية التعامل مع المنصة	٤,٢٠	١,٠٢٨	عالية	١
٧	يمكنني التعامل مع المشكلات الفنية البسيطة في المنصة	٣,٩٩	١,١٥٠	عالية	٢
١	يمكنني التعامل بكفاءة مع نظام ويندوز windows	٣,٩٥	١,٠٨٢	عالية	٣
٢	أنشي الملفات على جهاز الحاسوب	٣,٨٦	١,١٩٥	عالية	٤
٦	أتعامل مع مرفقات الحاسب الآلي بيسر وسهولة	٣,٨٢	١,١٧٠	عالية	٥
٣	أستطيع تحميل ورفع الملفات عبر شبكة الإنترنت	٣,٧٩	١,١٦١	عالية	٦
٩	أعرف حقوق التأليف والنشر على شبكة الإنترنت	٣,٦١	١,٣٣٦	عالية	٧
٥	أستطيع تنصيب البرامج التعليمية الخاصة بالمنصة وبرامج الحماية	٣,٣٨	١,٣٣٥	متوسطة	٨
٨	أمتلك إحدى لغات البرمجة التي تساعدني على تصميم مواقع إلكترونية وإدارتها	٢,٩١	١,٣٤٧	متوسطة	٩
٤	لدي اشتراك في المكتبة الرقمية السعودية	٢,٧٩	١,٣٩٥	متوسطة	١٠

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك	الرتبة
	المتوسط العام	٣,٦٣	٠,٩٨٤	عالية	

تشير نتائج الدراسة وفقًا لما ورد في الجدول (١٣) إلى أن معلمي ومعلمات التعليم العام يمتلكون المهارات التكنولوجية بدرجة عالية؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة الدراسة على هذا المحور ما نسبته (٣,٦٣)، وبانحراف معياري (٠,٩٨٤)، كما يتضح أن عبارات درجة امتلاك المهارات التكنولوجية اللازمة لتفعيل المنصات التعليمية من وجهة نظر أفراد العينة جاءت وفق الترتيب التالي: العبارة (١٠) التي تنص على: "أُرشد الطلبة إلى كيفية التعامل مع المنصة" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٢٠)، وجاءت في المرتبة الأخيرة العبارة (٤) التي نصها: "لدي اشتراك في المكتبة الرقمية السعودية"؛ حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢,٧٩). ولعل هذا يلفت نظر وزارة التعليم إلى ضرورة تفعيل اشتراك المعلمين في المكتبات الرقمية؛ مما يمكنهم من متابعة الجديد في مجال تخصصهم.

ويبدو أن هناك نوعًا من الاتساق فيما توصلت إليه الدراسة من نتائج بين الأدبيات البحثية التي تناولت المتغيرات نفسها: كدراسة عبدالقادر وخليفة (٢٠٢١)، ودراسة الريشي (٢٠٢٠)، ودراسة المالكي وداغستاني (٢٠٢٠)، ودراسة الراشدي والسكران (٢٠١٨) التي أكدت على الاتجاهات الإيجابية للمعلمين والمعلمات تجاه استخدام منظومة التعليم الموحد؛ حيث جاءت بدرجة عالية؛ مما يؤكد أهمية توظيف المنصات التعليمية الرقمية في تحقيق أهداف العملية التعليمية، ويستوجب ذلك ضرورة اكتساب كل من المعلمين والطلاب مهارات الاستخدام، والتوظيف بصورة إجرائية، ويتوقف على ذلك تنمية مهارات التعلم الجماعي، والتعاوني، ومهارات التقويم الذاتي، والمستمر، وتنمية مهارات التفكير العلمي، وتنمية الاتجاهات الإيجابية لدى المعلمين والطلاب نحو استخدام المنصات التعليمية، كما تتطلب المنصات التعليمية أستاذًا قادرًا على التعامل مع المشكلات التقنية البسيطة، ويمتلك مهارات إدارة العملية التعليمية للتعامل إلكترونيًّا مع مشاركات طلابه من الناحية التنظيمية، والتقويمية.

للإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول درجة امتلاك المعلمين المهارات اللازمة لتفعيل المنصات التعليمية الإلكترونية تعزى للمتغيرات التالية: الجنس، المؤهل العلمي، المرحلة الدراسية، عدد الدورات التدريبية في مجال استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية؟ تمَّ استخدام اختبار "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) لمعرفة الفروق الإحصائية لمتغير (المؤهل العلمي، والمرحلة التعليمية التي يُدرسها، وعدد الدورات التدريبية في مجال استخدام المنصات التعليمية)، وتمَّ استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Sample T-Test) لمعرفة الفروق الإحصائية لمتغير (الجنس)، وجاءت النتائج وفقًا للمتغيرات على النحو التالي:

أولًا: الفروق باختلاف متغير الجنس

جدول (١٤): اختبار (ت) (Independent Sample T-Test) لبيان الفروق في آراء عينة الدراسة باختلاف متغير الجنس

محاور الدراسة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مهارات التخطيط	ذكر	١٥٦	٤,١٠٢٥	٠,٦٢٤٢٥	٣,٠١٤	٣٨٧	٠,٠٨٣ غير دالة
	أنثى	٢٣٣	٣,٩٥٥٢	٠,٧٤١٢١			
مهارات التنفيذ	ذكر	١٥٦	٤,١٤٧٤	٠,٦٣١٦١	١,٦٣٥	٣٨٧	٠,١٠٣ غير دالة
	أنثى	٢٣٣	٤,٠٣٩٣	٠,٦٤٤٥٤			
مهارات التقييم	ذكر	١٥٦	٤,١١٢٨	٠,٥٤٧٩٦	٢,٣٩٧	٣٨٧	٠,٠٩٧ غير دالة
	أنثى	٢٣٣	٤,٠٩٥٦	٠,٨٠٦٨٤			
مهارات التواصل الفعال	ذكر	١٥٦	٤,٢٥٠٠	٠,٦٣٠٥٢	٠,٧٦٠	٣٨٧	٠,٤٤٨ غير دالة
	أنثى	٢٣٣	٤,١٩٧٩	٠,٦٨٣٠٦			
المهارات التكنولوجية	ذكر	١٥٦	٣,٧١١٥	٠,٧٦٦١٣	٤,٧٥٢	٣٨٧	٠,٠٨٨ غير دالة
	أنثى	٢٣٣	٣,٦٤٠٨	١,٠٦٦٤٦			

يتضح من الجدول (١٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة حول درجة امتلاك المعلمين المهارات اللازمة لتفعيل المنصات التعليمية الإلكترونية تبعًا لاختلاف متغير الجنس؛ حيث إن جميع قيم مستويات الدلالة أكبر من (٠,٠٥)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الريشي (٢٠٢٠)، ودراسة الثبيتي وآل مسعد (٢٠٢٠)، وتختلف مع دراسة الشريف (٢٠٢٠) التي كشفت عن وجود فروق تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث في المهارات اللازمة لاستخدام المنصات الرقمية في التعلم الذاتي لطلبة الجامعة، وترى الباحثة أن هذا يُعزى لاختلاف عينة الدراسة، كما أن جهود وزارة التعليم في تفعيل المنصات التعليمية كانت شاملة لكِلَا الجنسين دون تمييز، وكلاهما يعمل في بيئة تعليمية واحدة، وتحيط بهما نفس الظروف، وتتوافر لديهما المهارات بدرجة متقاربة؛ لذا جاءت وجهات النظر متشابهة.

ثانيًا: الفروق باختلاف متغير المؤهل العلمي

جدول (١٥): اختبار "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) لبيان الفروق في استجابات عينة الدراسة وفقًا لمتغير المؤهل العلمي

محاور الدراسة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
مهارات التخطيط	بين المجموعات	١٢,٤٧١	٢	٦,٢٣٥	١٣,٣٨٦	٠,٠٠٠* دالة
	داخل المجموعات	١٧٩,٧٩٨	٣٨٦	٠,٤٦٦		
	المجموع	١٩٢,٢٦٩	٣٨٨			
مهارات التنفيذ	بين المجموعات	٧,٧١٣	٢	٣,٨٥٧	٩,٨٢٠	٠,٠٠٠* دالة
	داخل المجموعات	١٥١,٥٩٤	٣٨٦	٠,٣٩٣		
	المجموع	١٥٩,٣٠٧	٣٨٨			
مهارات التقييم	بين المجموعات	٤,٥٩٧	٢	٢,٢٩٨	٤,٥٢٩	٠,٠١١* دالة
	داخل المجموعات	١٩٥,٩٠٧	٣٨٦	٠,٥٠٨		
	المجموع	٢٠٠,٥٠٤	٣٨٨			
مهارات التواصل الفعال	بين المجموعات	٦,٦٨٣	٢	٣,٣٤١	٧,٨٩٢	٠,٠٠٠* دالة
	داخل المجموعات	١٦٣,٤٣٦	٣٨٦	٠,٤٢٣		
	المجموع	١٧٠,١١٩	٣٨٨			

محاور الدراسة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المهارات التكنولوجية	بين المجموعات	٤١,٦١١	٢	٢٠,٨٠٥	٢٤,٠٤٩	*٠,٠٠٠ دالة
	داخل المجموعات	٣٣٣,٩٣٩	٣٨٦	٠,٨٦٥		
	المجموع	٣٧٥,٥٥٠	٣٨٨			

* فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل.

يتضح من الجدول (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) حول درجة امتلاك المعلمين المهارات اللازمة لتفعيل المنصات التعليمية الإلكترونية تبعًا لاختلاف متغير المؤهل العلمي، ولتحديد صالح الفروق بين كل فئة من فئات المؤهل العلمي استخدمت الباحثة اختبار "LSD"، وجاءت النتائج كالتالي:

جدول (١٦): اختبار "LSD" لبيان الفروق بين فئات المؤهل العلمي

محاور الدراسة	المؤهل العلمي	ن	المتوسط	بكالوريوس	دراسات عليا	دبلوم
مهارات التخطيط	بكالوريوس	٣١٠	٣,٩٥١٣	–	*	
	دراسات عليا	٤١	٤,٥١٨٣		–	*
	دبلوم	٣٨	٣,٨٦١٨			–
مهارات التنفيذ	بكالوريوس	٣١٠	٤,٠٣٠٣	–	*	
	دراسات عليا	٤١	٤,٤٩١٦		–	*
	دبلوم	٣٨	٤,٠٦٨٨			–
مهارات التقييم	بكالوريوس	٣١٠	٤,٠٨١٥	–	*	
	دراسات عليا	٤١	٤,٤٣٢٩		–	*
	دبلوم	٣٨	٤,٠٦٢٥			–
مهارات التواصل الفعال	بكالوريوس	٣١٠	٤,١٩٥٧	–	*	
	دراسات عليا	٤١	٤,٥٧١٨		–	*
	دبلوم	٣٨	٤,٠٢٦٣			–
المهارات التكنولوجية	بكالوريوس	٣١٠	٣,٣٠٤٢	–	*	

	دراسات عليا	٤١	٤,٤١٩٥		–	*
	دبلوم	٣٨	٣,٢٨٤٢			–

* فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل.

يتبين من الجدول (١٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين أفراد عينة الدراسة من الحاصلين على مؤهل الدراسات العليا، وأفراد عينة الدراسة من الذين حصلوا على مؤهل البكالوريوس، وكذلك الدبلوم لصالح أفراد عينة الدراسة من الحاصلين على مؤهل الدراسات العليا نحو درجة امتلاك المعلمين المهارات اللازمة لتفعيل المنصات التعليمية الإلكترونية، وتختلف هذه النتيجة عن دراسة الريشي (٢٠٢٠)، ودراسة الثبيتي وآل مسعد (٢٠٢٠) اللتين كشفتا عن عدم وجود فروق تعزى لمتغير المؤهل الدراسي، وقد يعود السبب في وجود فروق لصالح ممن يحملون مؤهل الدراسات العليا إلى المهارات التكنولوجية التي يمتلكها المعلمون الحاصلون على الماجستير، والدكتوراه؛ ولعل هذا يُفسر توجه وزارة التعليم في إقرار برنامج الماجستير المهني لمعلمي المرحلتين المتوسطة، والثانوية.

ثالثًا: الفروق باختلاف متغير المرحلة التعليمية التي يُدرسها

جدول (١٧): اختبار "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) لبيان الفروق في استجابات عينة الدراسة وفقًا لمتغير المرحلة التعليمية التي يُدرسها

محاور الدراسة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
مهارات التخطيط	بين المجموعات	١٦,٤٠٠	٢	٨,٢٠٠	١,٩٩٧	٠,٠٨٧ غير دالة
	داخل المجموعات	١٧٥,٨٦٩	٣٨٦	٠,٤٥٦		
	المجموع	١٩٢,٢٦٩	٣٨٨			
مهارات التنفيذ	بين المجموعات	٢,١٤٠	٢	١,٠٧٠	٢,٦٢٨	٠,٠٧٤ غير دالة
	داخل المجموعات	١٥٧,١٦٧	٣٨٦	٠,٤٠٧		
	المجموع	١٥٩,٣٠٧	٣٨٨			
مهارات التقييم	بين المجموعات	١١,٢١٢	٢	٥,٦٠٦	١,٤٣٢	٠,١١٣ غير دالة
	داخل المجموعات	١٨٩,٢٩٢	٣٨٦	٠,٤٩٠		

محاور الدراسة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
	المجموع	٢٠٠,٥٠٤	٣٨٨			
مهارات التواصل الفعال	بين المجموعات	٠,٠٥٥	٢	٠,٠٢٧	٠,٠٦٢	٠,٩٤٠ غير دالة
	داخل المجموعات	١٧٠,٠٦٤	٣٨٦	٠,٤٤١		
	المجموع	١٧٠,١١٩	٣٨٨			
المهارات التكنولوجية	بين المجموعات	٢١,٣١٥	٢	١٠,٦٥٨	١,٦١٣	٠,٠٩٤ غير دالة
	داخل المجموعات	٣٥٤,٢٣٥	٣٨٦	٠,٩١٨		
	المجموع	٣٧٥,٥٥٠	٣٨٨			

يتضح من الجدول (١٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية استجابات عينة الدراسة حول درجة امتلاك المعلمين المهارات اللازمة لتفعيل المنصات التعليمية الإلكترونية تبعًا لاختلاف متغير المرحلة التعليمية التي يُدرسها؛ حيث إن جميع قيم مستويات الدلالة أكبر من (٠,٠٥)، ولعل السبب هو استخدام جميع المراحل التعليمية لمنصة تعليمية واحدة (مدرستي)، إضافة إلى تقديم نفس البرامج التدريبية للمعلمين في مختلف المراحل التعليمية.

رابعًا: الفروق باختلاف متغير الدورات التدريبية في مجال استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية

جدول (١٨): اختبار "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) لبيان الفروق في استجابات عينة الدراسة وفقًا لمتغير الدورات التدريبية

محاور الدراسة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
مهارات التخطيط	بين المجموعات	٢٩,١٩٠	٢	١٤,٥٩٥	٣٤,٥٤٦	٠,٠٠٠* دالة
	داخل المجموعات	١٦٣,٠٧٨	٣٨٦	٠,٤٢٢		
	المجموع	١٩٢,٢٦٩	٣٨٨			
مهارات التنفيذ	بين المجموعات	٢٤,٩٧٢	٢	١٢,٤٨٦	٣٥,٨٧٨	٠,٠٠٠* دالة
	داخل المجموعات	١٣٤,٣٣٤	٣٨٦	٠,٣٤٨		
	المجموع	١٥٩,٣٠٧	٣٨٨			
مهارات التقييم	بين المجموعات	٦٥,٧٢٨	٢	٣٢,٨٦٤	٩٤,١٢٤	٠,٠٠٠*

محاور الدراسة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
	داخل المجموعات	١٣٤,٧٧٦	٣٨٦	٠,٣٤٩		دالة
	المجموع	٢٠٠,٥٠٤	٣٨٨			
مهارات التواصل الفعال	بين المجموعات	٢٢,٦٤١	٢	١١,٣٢١	٢٩,٦٣٠	*٠,٠٠٠ دالة
	داخل المجموعات	١٤٧,٤٧٨	٣٨٦	٠,٣٨٢		
	المجموع	١٧٠,١١٩	٣٨٨			
المهارات التكنولوجية	بين المجموعات	٧٦,٩٣٩	٢	٣٨,٤٧٠	٤٩,٧٢٨	*٠,٠٠٠ دالة
	داخل المجموعات	٢٩٨,٦١١	٣٨٦	٠,٧٧٤		
	المجموع	٣٧٥,٥٥٠	٣٨٨			

* فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل.

يتضح من الجدول (١٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) استجابات عينة الدراسة حول درجة امتلاك المعلمين المهارات اللازمة لتفعيل المنصات التعليمية الإلكترونية، تبعًا لاختلاف متغير الدورات التدريبية في مجال استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية. ولتحديد صالح الفروق بين كل فئة من فئات الدورات التدريبية في مجال استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية استخدمت الباحثة اختبار "LSD"، وجاءت النتائج كالتالي:

جدول (١٩): اختبار "LSD" للفروق بين فئات الدورات التدريبية

محاور الدراسة	الدورات التدريبية	ن	المتوسط	لم أحصل على دورات	دورة إلى ثلاث دورات	من ثلاث دورات فأكثر
مهارات التخطيط	لم أحصل على دورات تدريبية في مجال استخدام المنصات التعليمية	١١٤	٣,٦٢٣٥	–	*	*
	حصلت على دورة إلى ثلاث دورات	١٤٣	٤,٠١٦٩		–	

	حصلت على ثلاث دورات فأكثر	١٣٢	٤,٣١٣٨			–
مهارات التنفيذ	لم أحصل على دورات تدريبية في مجال استخدام المنصات التعليمية	١١٤	٣,٧١٥٢	–	*	*
	حصلت على دورة إلى ثلاث دورات	١٤٣	٤,١٣١٣		–	
	حصلت على ثلاث دورات فأكثر	١٣٢	٤,٣٤٧٣			–
مهارات التقييم	لم أحصل على دورات تدريبية في مجال استخدام المنصات التعليمية	١١٤	٣,٥١٥٤	–	*	*
	حصلت على دورة إلى ثلاث دورات	١٤٣	٤,٢٠٨٠		–	
	حصلت على ثلاث دورات فأكثر	١٣٢	٤,٥٣٦٩			–
مهارات التواصل الفعال	لم أحصل على دورات تدريبية في مجال استخدام المنصات التعليمية	١١٤	٣,٨٤٧٠	–	*	*
	حصلت على دورة إلى ثلاث دورات	١٤٣	٤,٣٣٨٨		–	
	حصلت على ثلاث دورات فأكثر	١٣٢	٤,٤٠٩٩			–
المهارات التكنولوجية	لم أحصل على دورات تدريبية في مجال استخدام المنصات التعليمية	١١٤	٢,٩٦٦٧	–	*	*
	حصلت على دورة إلى ثلاث دورات	١٤٣	٣,٧٦١٥		–	

	حصلت على ثلاث دورات فأكثر	١٣٢	٤,٠٥٩١			–

* فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل.

يتبين من الجدول (١٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين أفراد عينة الدراسة من الحاصلين على دورة إلى ثلاث دورات، وكذلك الحاصلين على ثلاث دورات فأكثر في مجال استخدام المنصات التعليمية، وأفراد عينة الدراسة من الذين لم يحصلوا على دورات تدريبية في مجال استخدام المنصات التعليمية لصالح أفراد عينة الدراسة من الحاصلين على دورة إلى ثلاث دورات، وكذلك الحاصلين على ثلاث دورات فأكثر في مجال استخدام المنصات التعليمية، وتبدو هذه النتيجة منطقية، ويمكن تفسيرها بأن المهارات يمكن اكتسابها من خلال التدريب والتعليم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الثبيتي وآل مسعد (٢٠٢٠) التي كشفت عن وجود فروق تعزى لمتغير الدورات التدريبية لصالح الحاصلين على دورات تدريبية أكثر من غيرهم.

للإجابة عن السؤال الثالث الذي ينص على: ما المعوقات التي تواجه معلمي ومعلمات التعليم العام في تنمية المهارات اللازمة لتفعيل المنصات التعليمية الإلكترونية في التعليم عن بُعد؟ تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية على النحو التالي:

جدول (٢٠): استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور المعوقات التي تواجه معلمي ومعلمات التعليم العام في تنمية المهارات اللازمة لتفعيل المنصات التعليمية الإلكترونية في التعليم عن بُعد

م	العبارة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة التوافر	الرتبة
٥	حاجة هذا النوع من التعليم للتدريب المستمر وفقًا للتطور التقني	٤,٠٤	٠,٩٧٦	عالية	١
٧	ازدحام الجدول الدراسي للمعلم	٣,٩٦	١,٠٦٩	عالية	٢
٨	قناعة بعض المعلمين بأن استخدام هذه المنصات لفترة مؤقتة	٣,٨١	١,٠٧٠	عالية	٣

م	العبارة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة التوافر	الرتبة
١٠	يحتاج تفعيل المنصة إلى جهد ووقت من المعلم	٣,٦٤	١,١٤٤	عالية	٤
١٢	ضعف تعاون الأسرة مع المعلم مما يؤثر سلبًا على نجاح العملية التعليمية عن بُعد	٣,٦٣	١,٢٤٢	عالية	٥
٩	تأخر وزارة التعليم في إقرار التعليم عن بُعد وتفعيل المنصات التعليمية	٣,٦٢	١,٢١٦	عالية	٦
٤	كثرة أعداد الطلبة في الجلسات الافتراضية	٣,٥٨	١,١٥٦	عالية	٧
١	قلة الدورات التدريبية في مجال المنصات التعليمية الإلكترونية	٣,٥٤	١,١٨٧	عالية	٨
٢	تدني مستوى مهارات الاتصال لدى بعض المعلمين والمعلمات مثل إجادة اللغة الإنجليزية	٣,٥٤	١,١٥٢	عالية	٩
٦	عدم وجود آلية واضحة ومحددة لاستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية	٣,٤٥	١,٢٠٨	عالية	١٠
٣	ضعف استجابة المعلمين للنمط الجديد من التعلم	٣,٣٧	١,١٦٥	متوسطة	١١
١١	ضعف القدرة على استخدام محركات البحث	٣,٣٢	١,٣١٥	متوسطة	١٢
المتوسط العام		٣,٦٢	٠,٨٠٠	عالية	

يتبين من الجدول (٢٠) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة الدراسة على هذا المحور بلغ ما نسبته (٣,٦٢)، وانحرف معياري (٠,٨٠٠)، كما يتضح أن أكثر المعوقات التي تواجه معلمي ومعلمات التعليم العام في تنمية المهارات اللازمة لتفعيل المنصات التعليمية الإلكترونية تمثلت في العبارة رقم (٥) التي نصها: "حاجة هذا النوع من التعليم للتدريب المستمر وفقًا للتطور التقني"؛ حيث جاءت في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (٤,٠٤)، وجاءت في المرتبة الأخيرة العبارة

رقم (١١) التي نصها: "ضعف القدرة على استخدام محركات البحث"؛ حيث بلغ متوسط استجابة أفراد عينة الدِّراسة (٣,٣٢).

وهي مؤشر على أن المعوقات التي تواجه معلمي ومعلمات التعليم العام في تنمية المهارات اللازمة لتفعيل المنصات التعليمية الإلكترونية جاءت بدرجة عالية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الريشي (٢٠٢٠)، ودراسة المالكي وداغستاني (٢٠٢٠)، والحمد (٢٠١٩)، وأهم هذه المعوقات: "حاجة هذا النوع من التعليم للتدريب المستمر وفقًا للتطور التقني"، وترى الباحثة أن هذا العائق يتطلب تنمية مهارات التعلم الذاتي، والتعلم المستمر لدى المعلم؛ وهذا ما يفرضه العصر الحالي من تغيرات سريعة في جميع جوانب المعرفة ينبغي على المعلم مواكبتها، والاستفادة منها في سبيل رفع كفاءة وجودة العملية التعليمية، ولعل الوزارة تسير في خطى واضحة وثابتة لرفع مستوى أداء المعلم، من خلال اعتماد الرخصة المهنية لشاغلي الوظائف التعليمية التي تعد ضرورة ملحة لإخضاع مهنة التعليم لضوابط وأسس تضمن جودة العملية التعليمية، وإيجاد معايير لمزاولة المهنة، والتدريب، والتعليم المستمر.

التوصيات والمقترحات:

توصيات الدراسة:

١. ضرورة تكثيف جهود وزارة التعليم في تقديم برامج تدريبية للمعلمين والمعلمات في ضوء احتياجاتهم التقنية في مجال توظيف المنصات التعليمية.

٢. تفعيل التعلم الإلكتروني في التعليم العام لبعض المقررات الدراسية بعد انتهاء جائحة كورونا.

٣. تفعيل دور المعلم في التوعية بآداب السلوك الرقمي في التعليم عن بُعد.

٤. تنمية الوعي لدى الأهالي بفاعلية التعليم عن بُعد، ورفع مستوى الثقة بمخرجات هذا النوع من التعليم.

٥. توفير الدعم المادي والمعنوي للمعلم المتميز في المجال التقني، مع الاستفادة من خبراته في هذا المجال.

٦. التعاون بين كليات الحاسب الآلي في الجامعات ووزارة التعليم في تنفيذ برامج تدريبية وفق الاحتياجات التدريبية للمعلمين والمعلمات في الجانب التقني.

مقترحات الدراسة:

تقترح الدراسة بحوثًا ودراسات مكملة لها في المجال على النحو الآتي:

١. تصور مقترح لتنمية المهارات اللازمة لتفعيل المنصات التعليمية لدى معلمي التعليم العام في ضوء فلسفة التعليم عن بُعد.

٢. دور المنصات التعليمية في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلاب التعليم العام "دراسة تقويمية".

٣. واقع التنمية المهنية لمعلمات التعليم العام في ضوء فلسفة التعليم عن بُعد.

المراجع:

أبو لوم، أمجد (٢٠٢٠، اكتوبر ٣٠). المهارات الأساسية التي يحتاج إليها المعلمون للتعليم عن بعد. جريدة أخبار الخليج. تم الاسترجاع من

http://www.akhbar-alkhaleej.com/news/article/1210630

الأحمد، هند والفريح، وفاء. (٢٠١٧). فلسفة التعليم عن بعد وأهدافه في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة الشمال للعلوم الإنسانية، ٢(٢)، ٨٧-١٣٢.

الثبيتي، سلطان والمسعد، أحمد. (٢٠٢٠). مدى استفادة المتعلمين من منصات التعلم الالكترونية في تعلم اللغة الإنجليزية: رواق نموذجاً. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٤(٢)، ١٨-٣٧.

الحبشي، آيات علوي وبدر، بثينة (٢٠١٧). أثر استخدام المنصات التعليمية لمتابعة الواجبات المنزلية في الكفاءة الذاتية المدركة وتحصيل الرياضيات لطالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة مكة المكرمة. مجلة تربويات الرياضيات، ٢٠(٩)، ٢٥-٥٨.

الحمد، حنان. (٢٠١٩). واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصات التعليمية الالكترونية في تدريس العلوم الشرعية. مجلة البحث العلمي في التربية، ٢٠(٨)، ٤٣٦-٤٦٧.

الدهشان، جمال علي. (٢٠٢٠). مستقبل التعليم بعد جائحة كورونا: سيناريوهات استشرافية. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، ٣(٤)، ١٠٥-١٦٩.

الراشدي، عبدالله والسكران، عبدالله. (٢٠١٨). المتطلبات التربوية لتوظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بتعليم الخرج. مجلة البحث العلمي في التربية، ١٩(١). ١-٣٨.

الرشيدي، منيرة والبراهيم، أمل. (٢٠١٩). واقع استخدام معلمات الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الالكترونية في التدريس واتجاهاتهن نحوها. مجلة البحث العلمي في التربية، ٢٠(٣)، ١-٢٦.

الريشي، حنان. (٢٠٢٠). واقع استخدام منظومة التعليم الموحد "منصة المدرسة الافتراضية" ومعوقات استخدامها من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمدينة مكة المكرمة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٤٠(٤)، ١٠١-١٢٣.

زايد، محمد. (٢٠٢٠). أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، ٩(٤). ٤٨٨-٥١١.

زهو، عفاف محمد. (٢٠١٦). الكفايات التعليمية اللازمة للمعلمات لتوظيف مهارات التعليم الإلكتروني في عملية التعليم: دراسة حالة على منطقة الباحة بالمملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية، ٢٧(١٠٨)، ٢٣٧-٣١٠.

السعادات، خليل. (٢٠١٠). أهمية التعليم المستمر من وجهة نظر بعض المتدربين. رسالة التربية وعلم النفس، (٣٤)، ٧١-٨٧.

سمحان، منال وعلي، أسماء. (٢٠٢٠). متطلبات استخدام المنصات التعليمية الالكترونية في ضوء التحول الذكي للجامعات: دراسة لآراء أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ١٤(٩)، ٢٣٧-٣٥٠.

سهيل، تامر وعزيز، مصلح. (٢٠١٦). مهارات التعليم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة بدولة فلسطين. المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الالكتروني، ٥(١٠)، ١١-٣٨.

الشرقاوي، جمال مصطفى. (٢٠٠٥). تنمية مفاهيم التعليم والتعلم الالكتروني ومهاراته لدى طلاب كلية التربية بسلطنة عمان. مجلة كلية التربية، ٨٥(٢)، ٢١٤-٢٥٣.

الشريف، باسم نايف. (٢٠٢٠). واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية: جامعة طيبة أنموذجاً. مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية، (٢٢)، ٣٥٢-٤٠٦.

عامر، طارق عبد الرؤوف. (٢٠١٣). التعليم عن بعد والتعليم المفتوح. الأردن: دار اليازوري العلمية.

العباسي، عزة السيد والقصيبي، راشد صبري وعباس، عبد السلام الشيراوي. (٢٠١٠، مارس). دور التعليم الالكتروني في تحقيق أهداف التعليم المفتوح. ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي السنوي الثالث والدولي الأول –معايير الجودة والاعتماد في التعليم المفتوح في مصر والوطن العربي، جامعة بورسعيد، مصر.

عبد القادر، مها وخليفة، هشام (٢٠٢١). تصور مقترح قائم على فلسفة التعليم من بعد في توظيف المنصات التعليمية الرقمية لتحقيق أهداف العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر. المجلة التربوية، (١٨)، ٦٣٧-٧١٥.

عبدالعزيز، حمدي أحمد. (٢٠٠٨). التعليم الالكتروني: الفلسفة، المبادئ، الأدوات. الأردن: دار الفكر.

عبدالهادي، محمد وعمار، حامد. (٢٠٠٧). التعليم الالكتروني عبر شبكة الإنترنت. ط٢، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

علي، محمد السيد. (٢٠١١). موسوعة المصطلحات التربوية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

القحطاني، بخيتان محمد. (٢٠٢٠). واقع استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة. العلوم التربوية، ٤(٣)، ٣٩١-٤٢٠.

المالكي، هيفاء جارالله وداغستاني، بلقيس. (٢٠٢٠). دور المنصات التعليمية الالكترونية في النمو المهني لمعلمات الطفولة المبكرة (دراسة تقويمية). المجلة التربوية. (٧٣)، ١١٢٧-١١٥٦.

محمد، سحر. (٢٠١١، يوليو). المهارات اللازمة لتصميم مواقف التعليم والتعلم الالكترونية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي السابع-التعليم الالكتروني وتحديات الشعوب العربية: مجتمعات التعلم التفاعلية، جامعة القاهرة، مصر.

محمد، كريمة عبد اللاه محمود. (٢٠١٧). تصور مقترح لتطوير كفايات التعلم الإلكتروني اللازمة لتدريس الفيزياء لدى معلمات المرحلة الثانوية. مجلة العلوم التربوية، (١٠).٢٧٣-٣٥٢.

منصة مدرستي للتعليم عن بعد. (٢٠٢٠، ديسمبر١). في موسوعة ويكيبيديا https://ar.wikipedia.org/wik

الناعبي، سالم عبدالله. (٢٠١٠). واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعوائق الاستخدام لدى عينة من معلمي ومعلمات مدارس المنطقة الداخلية بسلطنة عمان. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١١(٣)، ٤١-٧٤.

وزارة التعليم (١٤٤٢). إحصاءات إدارة التخطيط والتطوير ١٤٤٢هـ، الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض.

اليونسكو (٢٠٢٠). التعليم عن بعد مفهومة، أدواته واستراتيجياته دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني: مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية.

AbdelHadi, M. & Ammar, H.. (2007). E-learning via the Internet. (2), Cairo: The Egyptian Lebanese House.

Abdulaziz, H (2008). Electronic Learning: Philosophy, Principles, Tools. Jordan, dar alfikr .

Abdul-kader, M & Khalifa, H (2021). A Proposed Perspective Based on the Philosophy of Distance Education in Employing Digital Educational Platforms to Achieve the Goals of the Educational Process from the Viewpoints of the Faculty. Journal of Education, 637-715 .

Abu lum, A (30October 2020). Basic skills that teachers need for distance education. Gulf News newspape http://www.akhbar-alkhaleej.com/news/article/1210630

Al Ahmad, H &freeh, W(2017). Philosophy of Distance Education and its Objectives in Saudi Universities from the Perspectives of Faculty Members. Journal of the north for humanities, 2(2), 87-132 .

Al Rashidi, A & Alsukran, A (2018). Educational requirements for employing electronic educational platforms in the educational process of the High school from the point of view of educational supervisors and teachers in Al-Kharj education. Journal of Scientific Research in Education, 19(1), 1-38 .

Al Rashidi, M & Al Brahim, A(2019). The reality of use computer teachers for educational platforms in teaching and their attitudes towards them. Journal of Scientific Research in Education, 20(3), 1-26 .

Al Rishi, H (2020). The reality of using the integrated education systems (Virtual School Platform) and the difficulties of using it from the point of view of Mecca teachers. Journal of Educational and Psychological Sciences, 40(4), 101-123 .

Al Shareef, B (2020).The reality of university students' attitudes towards employing digital platforms in university education. Journal of Taibah University Arts and Humanities, 22, 352-406 .

Al-Habashi, A & Badr, B (2017). The impact of using Educational platforms in homework follow-up on the perceived self-efficacy and educational achievement of mathematics

for the third grade preparatory school students (female students) in Makkah al-Mukarramah, Journal of Mathematics Education, 20(9),25-58 .

Alhamd, H(2019). The Reality of Using Electronic Platforms by Faculty Members in Teaching Islamic Sciences. Journal of Scientific Research in Education, 20(8), 436-467 .

Al-Maliki, H & Dagestan, B (2020). The Role of E-Learning Platforms in the Professional Development of Kindergarten Teachers. Journal of Education, 73, 1127-1156 .

Al-Naibi, S (2010). The Use of Information and Communication Technology by Teachers in the Interior Region of the Sultanate of Oman and Obstacles to Use. Journal of the Educational & Psychological Sciences, 11(3), 41-74 .

Al-Qahtani, B. (2020). The reality of using distance learning in the light of the Corona pandemic from the point of view of Islamic education teachers in the intermediate stage. Educational Sciences, 4(3), 391-420.

Al-Saadat, K (2010). The importance of Continuing Distance Education as Seen by Trainees. Journal of Education and Psychology, 34, 71-87 .

Alsharqawi, g (2005). Developing the concepts of education and Electronic Learning skills among students of the College of Education in the Sultanate of Oman, Journal of the Faculty of Education - Mansoura University, 85(2), 214-253 .

Althubaiti, S & Almasaad, A (2020). The use of MOOCs in learning English: Rwaq as an example. Journal of Educational and Psychological Sciences, 4(2), 18-37 .

Amer, T(2013). Online education and open education, Jordan, Dar Al-Yazori

El-Dahshan, G(2020). The future of education after the Corona pandemic: Prospective scenarios. International Journal of research in Educational Sciences, 3(4), 105-169 .

Homanova, Zuzana, Prextova, Tatiana (2017) "Educational Networking platforms Through the Eyes of Czech Primary School Students" Academic Conferences International Limited, European Conference on e-Learning; kidmore End, 195-204.

Madrasati platform for online education.(2020, Des1), Wikipedia https://ar.wikipedia.org/wik

Mateia, A. & Vrabied, C. (2012). E- learning Platforms supporting the educational effectiveness of distance learning programme, A comparative study on administrative sciences, procedia- social and Behavioral sciences, 2(3), PP123-131.

Ministry of Education (1442). Statistics of the Department of Planning and Development 1442 AH, the General Administration of Education in the Riyadh region .

Mohammed, H (2017). Using the Edmodo Platform for Developing Self-Regulated Learning Skills and Attitude towards employing it in Teaching Social Studies for General Diploma students at the faculty of education. Journal of the Educational Society for Social Studies, (90), 99-139 .

Mohammed, K.(2020). The present study aims to present a proposal to improve e learning competencies necessary for teaching physics for secondary school female teachers. Journal of Educational Sciences, (10).273-352.

Mohammed, S (2011). The necessary skills for designing educational and Electronic-learning situations for students of educational technology. Paper submitted to Seventh Scientific Conference - E-Learning and the Challenges of Arab nation: Interactive Learning Communities, Egypt: Cairo University

Ozatok, M. & Brett, c. (2011). Social presence and online learning A review of research, the journal of distance education, 25 (٣)

Phillip, O. J. (2008). ICT attitudinal characteristics and use level of Nigerian teachers. Issues in Informing Science and Information Technology, (5), 261-266 .

Rogers, p, L & et al. (2009). Encyclopedia of distance learning, u.s.a, idea group INC (IGI) Global.

Samhan, M & Ali, A (2020). Requirements for using Electronic Educational Platforms in light of Opinions the Smart Transformation of Universities: A Study of Faculty Members at Menofia University. Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences, 14(9), 237-350 .

Sohail, T & muslih, M (2016).Skills of Electronic Teaching Practiced by Faculty Members of Al-Quds Open University in the State of Palestine. Palestinian journal for open learning & electronic learning, 5(10), 11-38 .

Unesco (2020). The concept of online education, its tools and strategies that is guide for policy makers in academic, vocational and technical education: King Salman humanitarian Aid & Relief Centre .

Younei, S. &leask, M.(2013). Use of learning platforms to support continuing professional development in HELs and School. De Montfort University, Leicester, ITTE.

Zaho, A (2016). The educational competencies necessary for female teachers to employ e-learning skills in the education process: a case study on the Abaha region in the Kingdom of Saudi Arabia. Journal of Faculty of Education, 108,237-310 .

Zaid, M (2020). The importance of distance education in the context of the spread of the Corona virus, IJTIHALD Journal On Legal and Economic Studies, 9(4), 488-511 .

Zhang, D.(2005). Interactive Multimedia-Based E-Learning: A Study of Effectiveness. American Journal of Distance Education, 19(3), 149

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Journal of Islamic University

for Educational and Social Sciences

Refereed Periodic Scientific Journal